



المشرف العام  
الشيخ علي النجفي  
www.alnajafy.com

# الأقوال النجفية

السنة الحادية عشرة العدد (١٣٥) رجب ١٤٣٩ هـ



## الناطق بالقرآن

# علاء الدين



**سماحة المرجع (دام ظله) لوفد العتبة العباسية:****محاسبة الإنسان نفسه تؤهله للارتقاء بمراتب التقوى وإصلاح الذات.**

استقبل سماحة المرجع (دام ظله) وفداً من العتبة العباسية المقدسة، حيث قدّم سماحته التوجيهات والنصائح الأبوية مؤكداً في حديثه على أهمية تقوى الإنسان والارتقاء بمراتبها للوصول إلى تحقيق رضا الله سبحانه وتعالى، وأضاف سماحته أن ما فعله أبو الفضل العباس (عليه السلام) من مواقف كبيرة وطاعة لإمام زمانه (عليه السلام) إنما هي نتيجة تقواه (سلام الله عليه).

وأكد سماحته على ضرورة أن يحرص المؤمنون على محاسبة أنفسهم على الأقل في اليوم مرة، والنظر في كل تصرفاتهم اليومية وقراراتهم وعبادتهم ليصححوا أي خطأ قد يحدث، ويرفعوا عن ارتكاب الأخطاء مرة أخرى. مشيراً سماحته أن المرء يجب أن يحاسب عقله وقلبه وجوارحه فيما فكر وعمل؛ لأنه سيفقد يوم القيامة بين يدي الله سبحانه وتعالى للسؤال، مشيراً سماحته أن محاسبة الإنسان نفسه تؤهله للارتقاء بمراتب التقوى وإصلاح الذات.

**سماحة المرجع(دام ظله) لإعلاميين من فرنسا:****العراق يمر بمرحلة أكثر تعقيداً بعد أن أنهى المواجهة المباشرة بالنصر.**

أكد سماحة المرجع (دام ظله) في حديث مع عدد من الإعلاميين الفرنسيين أن المرحلة المعاصرة في العراق مهمة وحساسة، فهي إلى جانب كونها مرحلة بناء، فهي في الوقت نفسه مرحلة مواجهة مع فلول الإرهاب المتغلغل في المجتمع بعد خسارته حربياً أمام الجيش العراقي، وهي أكثر تعقيداً من المواجهة المباشرة، والتي أنهاها بالنصر. وبين سماحته أن العامل الاقتصادي، وهبوط أسعار النفط، وعجز الحكومة، ومحاولة الإرهابيين ضرب مصالح الدولة والشعب بأعمال فردية كلها تحديات تواجه الدولة العراقية، مشيراً إلى أن فرنسا تعرضت لأعمال إرهابية خلال الفترة السابقة غير أن الاستقرار الأمني والاقتصادي جعلها أقل عرضة للإرهاب من العراق. وأكد سماحته أن الدور الفرنسي لا يختلف عن دور باقي الدول في العالم،، مشيراً إلى أن مصالح فرنسا السياسية والاقتصادية تقف وراء علاقتها الإقليمية متسانلاً عن سبب عدم ضغطها على تركيا لسحب جيشها من العراق رغم أن شعاراتها هي الدفاع عن حقوق الدول والشعوب والسلام. وحول الإعلام أكد سماحة المرجع (دام ظله) أن الإعلام اليوم يشوش الحقائق ويحرفها عما عليه في الحقيقة، ومن هنا بات من الواجب اتخاذ جميع الوسائل والطرق لإبراز الحقيقة.

**سماحة المرجع(دام ظله) يستقبل وفداً من لواء علي****الأكبر(عليه السلام).**

استقبل سماحة المرجع (دام ظله) وفداً من الحشد الشعبي لواء علي الأكبر (عليه السلام)، حيث بارك سماحته كل التضحيات التي قدمها العراقيون لحماية المقدسات والوطن، وأكد أن نصركم هو في عين الله سبحانه وتعالى فتقبله الله منكم بحسن القبول.

وأكد سماحته أن المرحلة المقبلة حساسة، فنصركم على القوى الإرهابية يجب أن يتوج بملاحقة المنافقين من الإرهابيين المتواجدين بين المواطنين والذين يزرعون الرعب بين الناس ويعيثون بأمانهم وممتلكاتهم.

وتابع سماحته أن الواجب الذي يقع على كل عراقي هو الوقوف إلى جانب عوائل الشهداء، وتقديم الدعم لهم لتأمين حياة كريمة لهم، وهذا أقل ما يمكن أن يقدمه العراقي تجاه تضحيات الشهداء وبطولاتهم.

**سماحة المرجع (دام ظله) لوفودٍ أجنبية:****يجب أن تُحدث الزيارة للعتبات المقدسة تغييراً في شخصية الإنسان****المؤمن وترقية في مراتب التقوى.**

استقبل سماحة المرجع (دام ظله) وفداً من المؤمنين من خارج العراق المشاركين في إحياء ذكرى شهادة الإمام علي الهادي (عليه السلام)، حيث استمعوا منه إلى التوجيهات والنصائح الأبوية. سماحته أكد في حديثه على ضرورة أن تُحدث الزيارة للعتبات المقدسة تغييراً في شخصية الإنسان المؤمن وتنقله من مرتبة إلى مرتبة أعلى في مراتب التقوى والإيمان والقرب من الله (سبحانه وتعالى) وتحقيق رضاه (عز وجل)، مشيراً سماحته أن الإصلاح يجب أن يكون بداية مع الذات لينتشر بعد ذلك إلى المجتمع.

**سماحة المرجع(دام ظله) لعوائل شهداء الحشد الشعبي:****الأم العراقية قدمت نماذج مؤمنة من الشباب، وضحت بالغالي والنفيس****للمحفاظ على المقدسات.**

أكد سماحة المرجع (دام ظله) أن الشهداء المدافعين عن العتبات المقدسة والوطن في المعارك ضد القوى الإرهابية تشملهم الآية القرآنية (إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ)، وأضاف (دام ظله) قائلًا: «السلام عليكم يا أنصار الله ورسوله، وأنصار أهل البيت (عليهم السلام)، وأنصار المرجعية»، جاء هذا الحديث خلال استقبال سماحته وفداً من عوائل شهداء الحشد الشعبي. سماحته أكد أن على أمهات الشهداء أن يرفعن رؤوسهن عالياً ويفخرن بشرف تقديمهن الشهداء ذخراً في الآخرة. مضيفاً أن الأم العراقية قدمت نماذج مؤمنة من الشباب، وضحت بالغالي والنفيس للمحفاظ على المقدسات وبقاء الدين والوطن وإحياء مؤامرات أعداء الإسلام والعراق.

**سماحة المرجع لوفدٍ من الناصرية:****عليكم السير على هدى أهل البيت (ع) والاتصاف بأخلاقهم؛ لتكونوا****مصدقاً لمنهجهم ومشروعهم.**

أكد سماحة المرجع (دام ظله) أن التمسك بأوامر الله سبحانه وتعالى الواردة إلينا عبر الثقلين تجعلنا في دائرة رضا الله (عز وجل)، جاء هذا الحديث ضمن توجيهات سماحته لوفد من شباب الناصرية، حيث أكد سماحته أن على المؤمنين الاتصاف بصفات المجتمع الإسلامي الحقيقي ويسيروا على هدى أهل البيت (عليهم السلام)؛ ليكونوا مصداقاً لمنهجهم ومشروعهم.

وأكد سماحته على ضرورة أن تكون العتبات المقدسة طريقاً إلى التحول الإيجابي في سلوك الفرد نحو الأحسن، وبالتالي التحول الإيجابي في سلوك المجتمع، وأن من علامات قبول الزيارة للعتبات المقدسة هو تحقيق هذا التغيير الإيجابي في سلوك الفرد وترك المعاصي والذنوب.

**سماحة المرجع لوفودٍ من لبنان:****دعاء الإمام المهدي (عج) حفظ الشيعة، وحقق لهم****الانتصارات بجميع الميادين.**

أكد سماحة المرجع(دام ظله) أن حياة المؤمنين يجب أن تتغير نحو الأحسن والأفضل بفضل الوجود المبارك للإمام المهدي (عجل الله فرجه الشريف)، وبفضل دعائه للشيعة حفظ التشيع وتحقيق لنا النصر في جمع ميادين الحياة، وعلينا أن نفوز برضاه عنا بالالتزام بمنهجه ومنهج آيانه (عليهم السلام)، وهو منهج الحق والسعادة.

جاء هذا خلال حديثه الأبوي مع وفد من المؤمنين الزائرين من دولة لبنان.

وتابع سماحته أن التغيير الإيجابي في سلوك الفرد هو نتاج قبول الزيارات للعتبات المقدسة وهو الطريق نحو التغيير الأحسن والأمثل في المجتمع والنهوض به.



## الأمين العام لمؤسسة الأنوار النجفية يستقبل وفداً من كلية الإمام الصادق (ع).



استقبل سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) الأمين العام لمؤسسة الأنوار النجفية وفداً من كلية الإمام الصادق (عليه السلام) الجامعة، حيث استعرض سماعته للوفد ما تقوم به المؤسسة من أعمال خيرية تجاه أبناء المجتمع وخاصة شريحة الأيتام والعاطلين عن العمل والطلبة، مبيناً أهم الأعمال التي قُدمت والتي تواصل أقسام المؤسسة تقديمها لشرائح المجتمع كافة.

إلى ذلك استعرض سماعته الرفد العلمي والثقافي الذي قدمته المؤسسة للارتقاء المجتمعي بمختلف صنفه وقطاعاته.

من جانبه الوفاء أكد مساندته ومساعدته في مد يد العون للتعاون المشترك بما يخدم المجتمع وسبل الرقي به، مشيداً بالجهود المبذولة في المؤسسة، بعدها قام الوفد بزيارة ميدانية لقسم أيتامنا وإلى مدارس دار الزهراء (عليها السلام).

## سماحة المرجع (دام ظله) يستقبل وفد مؤسسة آجيو الإيطالية للحوار والتقارب بين الأديان.



استقبل سماحة المرجع (دام ظله) وفداً من مؤسسة آجيو الإيطالية للحوار والتقارب بين الأديان برفقة مؤسسة السيد الخوني (قدس سره)، حيث جرى خلال اللقاء مناقشة مشاريع المؤسسة لإقامة المؤتمرات للحوار والتقارب بين الأديان وإمكانية إقامتها في النجف الأشرف والتي تضم أكبر معهد علمي ديني في العالم.

سماحة المرجع (دام ظله) أكد ترحيبه بالفكرة، وأن النجف الأشرف ستقدم الدعم المعنوي لمشاريع التقارب بين الديانات لإزالة البغض والأحقاد والتعريف بالإسلام المحمدي الأصيل.

مشيراً إلى أن الإسلام المحمدي الأصيل يؤمن بالتعايش السلمي والمحبة والتآخي والتقارب، ونشر كل فضيلة في المجتمع، ويمكن اختيار مواعظ وحكم أهل البيت (عليهم السلام) منهجاً للانطلاق نحو التقارب والتعايش السلمي واحترام الآخر.

## مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله):

## كانت الزهراء (عليها السلام) تتميماً للشرعية وإكمالاً للدين.



بيّن مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) أن الواجب على المرأة المعاصرة التحلي بصفات السيدة الزهراء (سلام الله عليها)؛ لتكون امرأة مثالية في كلمة مكتب سماحة المرجع (دام ظله) التي ألقاها في المؤتمر السنوي للذكرى السنوية لمحفّل ولادة بضعة الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) في الحسينية الفاطمية الكبرى في النجف الأشرف.

سماعته أضاف أن المرأة فوق دورها نصف المجتمع فهي تتحمل تربية الأجيال وتنشئتهم، وفيما يأتي نص الكلمة التي ألقاها سماحة الشيخ علي النجفي:

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين محمد بن عبد الله، وعلى آله الغر الميامين، واللعنة على أعدائهم أجمعين إلى يوم الدين.

قال الله سبحانه: (إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ) صدّق الله العليّ العظيم.

إن الله سبحانه كما حدد لنا معنى الإيمان مفهوماً وتشخيصاً وبين علامات المؤمنين لنتمكن من خلالها معرفة قيمتنا الإيمانية، ويمكن كل

واحد منا من معرفة واقعه وحدود إيمانه، والآية التي تلونها تدخل في سياق هذه المعاني، كذلك بعث لنا نماذج لحملة الإيمان الواقعيين لنتمكن من خلال رؤيتهم ومشاهدتهم ومراقبة أعمالهم وتصرفاتهم وتعاملهم مع الله سبحانه عموماً وفي خلواتهم حين مناجاتهم معه سبحانه من تمييزهم ومعرفة شؤونهم بينهم وبين العباد، كما جعل الله سبحانه لنا من القادة النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) والأئمة الأطهار (عليهم السلام)، كذلك خلق للصنف النسوي مثل مريم العذراء والزهراء (عليهما السلام)، لتهدي بنات حواء من خلال معاينة سلوك أمثالهما من الطاهرات الطيبات، فيتمكن من صياغة أنفسهن في قالب الإيمان، ويمكنهن المشي والرفق في ضوء الإيمان إلى مدارج التقوى الإلهية، وكانت بعثة الزهراء (عليها السلام) تكميلاً للشرعية وإكمالاً للدين وتثبيتاً للحجة على الجميع، فإن الأحكام الشرعية، وإن كان بيانها كلها بمقدور النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) والأئمة الأطهار (عليهم السلام)، ولكن التجسيد العملي لها تنحصر منه ومن الأئمة في القسم المختص بالرجال منها، والقسم المشترك بين الصنفين، وأما القسم المختص بالنسوي منها فكان تجسيدها العملي من نصيب الزهراء (عليها السلام) فكانت الزهراء هي الوحيدة لتجسيد الأحكام المختصة بالنساء لأمة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وقد تمكنت (سلام الله عليها) من رسم الأدوار الثلاثة التي تعيشها كل امرأة عادة دور البنات في بيت أبيها، ودور الزوجة في رعاية زوجها، ودور الأم في مقام تربية أولادها، فجسدت (سلام الله عليها) دور البنات فكانت

قدوة لبنات العالم حتى شهد لها الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) بقوله: (فاطمة بضعة مني)، (فاطمة رحي التي بين جنبي)، (فاطمة أم أبيها)، ولم تكن هذه التصريحات من النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله) بدافع العاطفة فقط، وإنما كانت باعتبار أن النبي كان حريصاً بشدة على نشر الشريعة وتطبيقها، وكان للزهراء دور مهم في هذا الشأن، فكانت (سلام الله عليها) منشأ طمأنينة نفس النبي فيما كان حريصاً عليه كما تدل الآيات الشريفة على ذلك، فكان اهتمامه (صلى الله عليه وآله) بها يمثل اهتمامه بالشرعية الغراء.

وكانت زوجةً صالحةً مثالية بحيث ورد في الروايات أن الله (سبحانه) كان قد حزم على أمير المؤمنين (عليه السلام) الزواج بامرأة أخرى في حياة الزهراء (عليها السلام)، وكان دورها في الأمومة مشعل الهداية لكل أم في العالم، ويظهر جلياً أثر الأمومة الرائد في التربية، ليس للإمامين الحسنين (عليهما السلام) فقط، بل في تربية مثل زينب (عليها السلام) التي حيرت العقول وضعضعت عروش الظالمين، وجسدت الدين والكفاح والعفة والطهارة بأعلى وأسمى المعاني، فعلى بناء حواء التخلق بأخلاق الزهراء (عليها السلام) فإن المرأة نصف المجتمع، بل لعلها من حيث التربية تؤدي دوراً أكثر من النصف في إصلاح المجتمع. أرجو الله سبحانه أن يوفق الجميع بالاهتداء بهدي الطيبين الطاهرين، لنسعد بالزلفى لدى الله سبحانه وشفاعته المعصومين. والسلام.



## معمدية مكتب سماحة المرجع(دام ظله) في المحمودية تلتقي وجهاء وشيوخ العشائر.

التقت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) بعددٍ من أهالي قضاء المحمودية في إطار نشاطها الاجتماعي والتبليغي. وقال الشيخ جاسم السعدي إن هذه الجولة الغرض منها مواصلة الحضور ومتابعة شؤون أهلنا في كل مكان والوقوف على احتياجاتهم بشكل مستمر. وأوضح السعدي خلال حديثه أهمية التعاون بين المسلمين كافة لما فيه صلاح أمرهم بعيداً عن المساجلات التي تفرقهم. كما أشاد أثناء كلمته بروح الألفة والأخوة التي هي متأصلة أساساً في روح العراقيين جميعاً. كما والتقت معمدية المكتب في القضاء ، وجهاء وشيوخ عشائرننا العراقية في إطار الاستماع لتوجيهات المرجعية الرشيدة. وقال الشيخ جاسم السعدي ، خلال اللقاء إن أهمية هذا التواصل ليحث ما يستجد من أمور المسلمين بصورة عامة. منوهاً إلى أن البلاد اليوم بحاجةٍ كبيرةٍ إلى جمع الشمل والتعاون بين أبناء المجتمع لما فيه الخير للصالح العام. الشيخ المعتمد بين خلال حديثه ضرورة السير خلف توجيهات وإرشادات المرجعية الرشيدة لأنها أعرف بمصالح الناس بشكل اكبر.

## معمدية مكتب سماحة المرجع في ميسان تشارك في اجتماعٍ لخريجي جامعة المصطفى العالمية.



شاركت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة ميسان في اجتماعٍ تشاوريٍّ لخريجي جامعته المصطفى (صلى الله عليه وآله) العالمية في إطار تواصلها مع طلبة العلوم الأكاديمية. وقال السيد عيسى البخاتي إن هذا التواصل مع طلبة العلوم الأكاديمية هو لبؤرة الأفكار والوصول إلى نتائج تخدم الإسلام المحمدي الأصيل. وأشار السيد البخاتي خلال حديثه إلى أهمية تلك اللقاءات لما تتركه من أثرٍ طيبٍ لدى الجميع ولاسيما بين الشباب الواعي المتدين. منوهاً إلى أن جامعته المصطفى (صلى الله عليه وآله) العالمية صرّحَ علميَّ استطاعت في وقت وجيز الحضور في الساحة وتقديم خدماتها لطلبة العلوم المعرفية كافة.

## العوائل المتعففة في كربلاء تتلقى رعايةً خاصةً من لدن معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله).



وزعت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة كربلاء المقدسة/ تطوير الوجبة الغذائية والمساعدة المالية للمستحقين من العوائل المتعففة والمحتاجة. وقال السيد جابر قاسم الموسوي إن المعمدية لا تزال تواصل توزع هذه السلة لمستحقها بشكلٍ شهريٍّ بالإضافة إلى مبالغ مالية تساعد في حياتهم المعيشية. الموسوي بيّن خلال حديثه أهمية هذه السلة الغذائية كونها تقدم وجبة طعام مهمة جداً لتلك العوائل المعسرة. كما قدم السيد المعتمد شكره وتقديره لكل أصحاب الأيدي البيضاء الذين يواصلون الدعم والمساعدة لهذه العوائل الفقيرة من أبناء المنطقة.

## وكيل سماحة المرجع في سوريا ولبنان يلتقي السفير العراقي في ألمانيا.



التقى وكيل سماحة المرجع (دام ظله) سماحة الشيخ علي بحسون بالسفير العراقي في ألمانيا ضياء محمود الديباس، وجرى خلال اللقاء مناقشة عددٍ من القضايا التي تهم الجاليات العربية بشكلٍ عام والجالية العراقية على وجه الخصوص. الشيخ بحسون أكد في حديثه على أهمية الحفاظ على هوية المسلمين وصفاتهم في المهجر، كالشجاعة والغيرة والمروعة، وأهمية غرزاها في الجيلين الثاني والثالث من الشباب الناشئ في المهجر للحفاظ عليهم من الانجرار وراء عادات وصفات الشعوب الأخرى. كما أكد سماحته على أهمية العمل على وحدة العراقيين في المهجر وتوثق علاقتهم بالوطن، وأن يكون في دائرة اهتمامهم وتنمية الشعور بالانتماء إليه والحنين له، مؤكداً على ضرورة إبعاد العراقيين في المهجر عن كل أسباب التفرقة والتشتت والتعصب، وأن يكون التقارب بين أبناء الجالية العراقية في ألمانيا لوحدة كلمتهم في المهجر وترك النقاشات السياسية للمنتديات الفكرية، على أن يكون النقاش فيها موضوعياً في حوارٍ يحترم الآخر ورأيه، مشدداً على أن يكون الدين والمواطنة هما العنوانان البارزان اللذان ينتمي لهما الجميع ويستظل بهما. وطالب الشيخ علي بحسون من السفير العراقي تسهيل تأشيرات السفر للجاليات الإسلامية المتواجدة في المهجرة لأداء مراسم زيارات العتبات المقدسة في العراق؛ لما لهذه الزيارات من أثرٍ دينيٍّ وثقافيٍّ ونفسيٍّ كبيرٍ يمكنهم من خلالها توطيد علاقتهم بوطنهم والمقدسات والمرجعية الدينية في النجف الأشرف، فضلاً عن المكانة الكبيرة والعريقة التي يمتلكها العراق في قلوب المؤمنين.

## وكيل سماحة المرجع (دام ظله) في سوريا ولبنان يلتقي الجاليات الإسلامية في أوروبا.



زار وكيل سماحة المرجع (دام ظله) في سوريا ولبنان سماحة الشيخ علي بحسون عدداً من الدول الأوروبية للتواصل مع الجاليات الإسلامية فيها، حيث استهل زيارته إلى ألمانيا ملتقىً بالجاليات العراقية والسورية واللبنانية، وكان في ضيافة عددٍ من الجمعيات في مدينة دورتموند ليؤكد خلال حديث له على أهمية تواصل المؤمنين فيما بينهم لما لهذا من أهمية كبيرة في تقارب الآراء وتبادل الأفكار وحل المشاكل والمشاورة لتبادل التجارب والخبرات. سماحته أشار إلى ضرورة توثيق الارتباط بالمرجعية الدينية في النجف الأشرف؛ لأنها صمام الأمان وحمت العراق من الأعداء وتعمل على توعية المجتمع لما له الخير والصلاح، وأن التصاق المجتمع العراقي فيها بمرجعية النجف الأشرف هو الذي أخذ به صوب جادة النصر الكبير والعظيم الذي أبهروا العالم به.



## معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في الكوت تواصل زياراتها التبليغية والاجتماعية.



تواصل معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) زياراتها لعددٍ من وجهاء وشيوخ وأبناء مدينة الكوت ومناطقها الأخرى في إطار نشاطها الديني والاجتماعي. وقال الشيخ حميد مجيد الكعبي إن العمل التبليغي والديني يتطلب تواصلًا وجهادًا لأجل الوصول إلى غايتنا وهي خدمة الدين والمذهب الشريف. منوهاً خلال حديثه إلى أهمية ما يقوم به المبلغ من أعمال تتطلب منه حضوراً ومشاركة في كل شؤون الحياة الاجتماعية اليومية. وأردف قائلاً أن عمل المبلغ الرسالي يأخذ من وقته وجهده الشيء الكثير لما فيه الصالح العام. تجدر الإشارة أن المعمدية زارت مؤخراً أحد أشراف المدينة بناحية الحسينية في قضاء الكوت لبحث سبل التعاون فيما بينهما. كما وتفقدت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في الكوت المؤمنين ضمن مساعيها ونشاطها الاجتماعي. وأكد الشيخ الكعبي خلال لقاءاته أهمية التواصل بين جميع الإخوة المؤمنين؛ لما لهذه اللقاءات من زيادة في المودة والإخلاص. وأشار الشيخ إلى أن الإسلام يحثُ على ضرورة هذه الزيارات وتفقد أحوال المسلمين والوقوف على ما يحتاج إليه إخوته في السراء والضراء. داعياً إلى ضرورة الوعي التام لما يخطط له أعداء الدين والحذر من شعاراتهم وفنتهم التي تحاول النيل من كيان المجتمع والأسرة.

## معمدية مكتب سماحة المرجع في الديوانية تشارك في احتفالية تكريم عوائل شهداء العراق.



شاركت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة الديوانية الاحتفال الذي أقيم لتكريم عوائل وأيتام شهداء العراق الأبطال الذين ضحوا لأجل أن يبقى العراق مرفوع الرأس شامخاً. وقال الشيخ علي سرتيب المسعودي، إن هذه المشاركة حقٌ علينا إكراماً لما بذل من هؤلاء الأبطال لأجل نصرة العراق والحفاظ على مقدساته. وأوضح الشيخ المسعودي خلال حديثه أن الجهاد بابٌ من أبواب الله سبحانه وتعالى فتحه لخاصة أوليائه الذين ارتضى لهم حياة السعادة الأبدية، مشيداً بوقفهم التي حررت العراق من براثن الأعداء، وعززت من وجوده بين العالم حيث كانت لهم وقفة بطولية شهد لها الجميع.

## معمدية مكتب سماحة المرجع(دام ظلّه) في الديوانية تتابع شؤون المؤمنين ضمن نشاطاتها الاجتماعية.



تواصل معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) تفقدها شؤون المؤمنين وبخاصة مشاركتهم مناسباتهم الخاصة ضمن أنشطتها الاجتماعية والتبليغية. وقال الشيخ شنان الزيايدي إن ذلك العمل هو جزءٌ من نشاطنا الذي نواصله لخدمة المؤمنين والمذهب الشريف. موضحاً أن تعزيز الروح الاجتماعية من أهم الأسباب التي تساعد على الاطمئنان النفسي والروحي، ولذلك حث الإسلام الحنيف على التواصل والتودد بين أبناء المجتمع كافة. هذا وتواصل المعمدية جهودها المستمرة في هذا الشأن تنفيذاً لتوجيهات مكتب سماحة المرجع(دام ظلّه). كما وأقامت معمدية المكتب في منطقة السيد الفضل، محاضرات دينية بالفقه والعقائد. وألقى الشيخ شنان الزيايدي محاضراته على عددٍ من المؤمنين وضّح فيها الحكم الشرعي إزاء كل منها بشكل يستطيع المكلف الإتيان به. مشيراً خلال حديثه إلى أهمية خلوص النية بالعمل قربة لله تعالى وأن يكون خالياً من الرياء وكل شائبة.

## معمد مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في المحمودية، يتفقد عدداً من عوائل شهداء الحشد والقوات الأمنية البطلة.

تفقد معمد مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في قضاء المحمودية جنوب العاصمة العراقية بغداد عدداً من عوائل شهداء الواجب الكفائي في إطار دعوة المرجعية واستجابة لندائنا الخالد لدعم هذه العوائل. وقال الشيخ جاسم السعدي إن الواجب يدفعنا للقيام بهذا العمل، إيماناً منا بما قدمته تلك العوائل من تضحياتٍ كبيرةٍ بعد أن أرسلت أبناءها وفلذات أكبادها لنيل شرف الشهادة. وأشار الشيخ السعدي إلى أن كل ما نقدمه بالحقيقة هو قليلٌ بحق هؤلاء الإبطال الذين رزقهم الله تعال نعيم الدنيا والآخرة. داعياً الجهات ذات العلاقة إلى ضرورة أخذ دورها في مساعدة هذه العوائل وعمل كل ما من شأنه التخفيف من صعوبة ما يلاقونه من ظروفٍ البعض منها سيءٌ للغاية بحسب وصفه.

## معمدية مكتب سماحة المرجع في بابل تحضر جلسة عشائرية لإصلاح ذات البين.



بحضور ومشاركة معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة بابل انتهت جلسة لإصلاح ذات البين بين عشيرتين من أبناء المحافظة وتم الصلح بشكل ودي. وقال السيد عزيز العميدي إن ذلك من أقرب القربات إلى الله سبحانه، وإن رسوله الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم) ورغم جميع مسؤولياته كان يبحث على هذا العمل ويشارك فيه. موضحاً أن التخاصم والتباغض من أشد حالات أنهاك المجتمعات، بل هو بداية لخراب أي أمة وشعب. مشيراً خلال حديثه إلى أن الدين والمذهب الشريف حثا على أهمية صلة الرحم والتحاب ونبيذ التعدي والعدوان لأن ذلك من المشاكل الخطيرة والمفجعة.

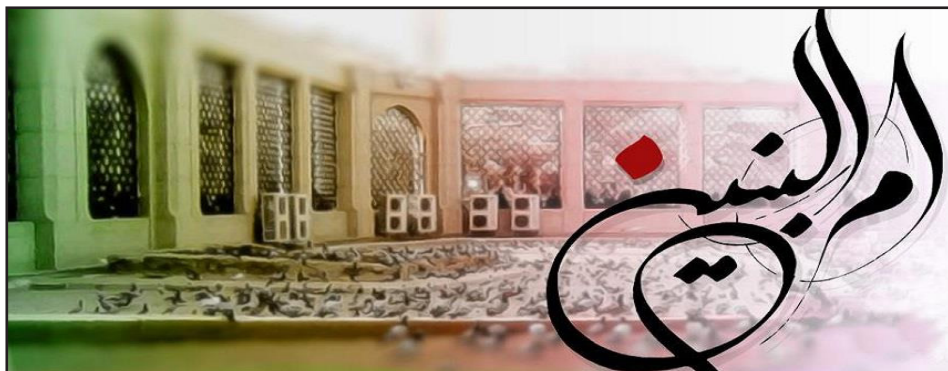


## يجب أن تعي الأمة حجم تضحية الزهراء عليها السلام من أجل الإسلام.



أقامت معتمدية مكتب سماعة المرجع (دام ظلّه) محاضرة دينية حول سيرة السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام)، وما قدمته للإسلام من تضحيات ومواقف كبيرة في حياتها الكريمة. وأكد الشيخ زيد الخفاجي خلال محاضرته ضرورة أن تعي الأمة الإسلامية حجم هذه الضحية ومواقف السيدة الزهراء (عليها السلام) واستماتتها لأجل أن يبقى مشعل الهداية قائماً. وأردف بالقول أن أعداء الإسلام والمنافقين شذّوا الهمم لأجل الإطاحة بأهل هذا البيت (عليهم السلام) ولكن الله أبقى إلا أن يتم نوره بهم فكانت الدليل على عظمة بيت النبوة ومعدن الرسالة. منوهاً خلال حديثه أن دور الزهراء (عليها السلام) وما تركته من آثار كبيرة كان عنصراً مهماً في رفع راية الإسلام خفاقة أبداً.

## معمدية مكتب سماعة المرجع في بغداد تقيم محاضرةً دينيةً عن حياة السيدة أم البنين (ع).



أقامت معتمدية مكتب سماعة المرجع (دام ظلّه) محاضرة دينية تضمنت أسس العلاقة المتينة بين أهل البيت (عليهم السلام) والسيدة أم البنين الطاهرة، ومالها من دور فاعل في تلك العلاقة الكريمة. وقال الشيخ نور الساعدي، إن ما وصلنا من سيرة لهذه السيدة رغم قلته ولكن يوضح لنا بشكل كبير حركتها وتفاعلها مع قضايا بيت الرسالة، ولا سيما تضحياتها وما قدمته من مثال رافع في واقعة الطف. وأوضح الشيخ الساعدي أن للام بل للمرأة بشكل عام تأثيراً في حركة الأسرة وبالتالي في المجتمع، حيث هناك ترابط كبير، منوهاً إلى ذكر عددٍ من مزايا السيدة وسيرتها في أن تكون أسوة صالحة وحسنة للمرأة والرجل على حد سواء.

## معمدية مكتب سماعة المرجع (دام ظلّه) في النجف الأشرف تقيم محاضرة دينية حول الإيثار والتضحية.



أقامت معتمدية مكتب سماعة المرجع (دام ظلّه) في محافظة النجف الأشرف محاضرة دينية حول الخصال الحميدة التي كانت تتمتع بها سيرة وحياة السيدة الجليلة أم البنين (سلام الله عليها) من الإيثار والتضحية. وقال الشيخ زيد الخفاجي إن هذه السيرة العطرة تركت لنا نموذجاً حياً نستطيع أن نقف فيه وأن نأخذ عنه. موضحاً خلال حديثه أن منبع ذلك هو البيت العلوي العظيم ومدرسة الرسالة الكبرى، مستعرضاً عدداً من الروايات الكثيرة التي وردت بحق هذه السيدة الفاضلة.

## مولد السيدة الكريمة يبعث فينا روح التجدد والنهضة.



تواصل معتمدية مكتب سماعة المرجع (دام ظلّه) في قضاء المحمودية جنوب العاصمة بغداد أحياء ذكرى مولد السيدة الزهراء (عليها السلام) ضمن زيارتها لبيوت المؤمنين من أهالي المدينة الكرام. وقال الشيخ جاسم السعدي إن للزهراء (عليها السلام) مكانة عظيمة في قلوب محبيها وشيعتها، وإن هذه المناسبة فسحة كبيرة للتعبير عن هذا الحب والولاء. وأوضح السعدي أن مولد السيدة الكريمة يبعث فينا روح التجدد والنهضة لنشر سيرتها العطرة حيث سماعة الإسلام التي تتمثل بهذه السير الرائعة كيف لا وهي بضعة النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ مشيراً خلال حديثه إلى جمع من المؤمنين في زيارة لهم عن عددٍ من الأحاديث الكريمة التي وردت عن أنمتنا (عليهم السلام) في فضل السيدة الطاهرة (سلام الله عليها).

## السيدة الطاهرة كانت مثلاً حياً على علو الهمة والسخاء والإيثار والعبادة.



بحضور ومشاركة معتمدية مكتب سماعة المرجع (دام ظلّه) في ديالى/ منطقة قزانية ومندلي، انطلقت احتفالات ذكرى إحياء مولد السيدة (الزهراء سلام الله عليها). وأشار الشيخ عامر الجنابي خلال كلمة له بالمناسبة، إلى أن عظمة العطاء الإلهي مُجناه بهذه السيدة الطاهرة وما نمتلكه من إيمان وصبر وتضحية كان تجسداً حياً لمبادئها التي زرعها في محبيها وشيعتها. وأردف بالقول أنّ الصديقة الطاهرة كانت مثلاً حياً على علو الهمة والسخاء والإيثار والعبادة، وما ورد من الأحاديث فيها وفي فضلها الشيء الكثير. منوهاً أن سيرتها ستبقى تبعث فينا روح التسامح والمحبة والطريقة الصحيحة للدفاع عن إسلامنا ومقدساتنا والسير خلف مرجعيتنا الرشيدة حيث هي امتداداً طبيعياً لنهج الزهراء (سلام الله عليها).

## مشروع الزهراء عليها السلام الحفاظ على الإسلام الأصيل.

رعت معتمدية مكتب سماعة المرجع في محافظة البصرة حفلاً بمناسبة مولد السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام وسط حضورٍ حاشدٍ من محبيها وشيعتها من أهالي المدينة الكرام. وقال السيد كرار الشرع أثناء كلمة له بأن الله سبحانه وتعالى كان قد سخر لنا كل شيء في هذه الدنيا، وأن نعمته بمنحنا حب أهل البيت (عليهم السلام) نجاة من كل شر وحادث. موضحاً أهمية السير خلف نهج أهل الرسالة فهم أعرف بكيفية الوصول إلى طريق السعادة الأبدية. وأشار السيد الشرع إلى أن احتفاءنا اليوم بالمولد الكريم هو إكرام لما قدمته السيدة الطاهرة من عظيم التضحيات؛ لكي يكون الإسلام بهذه الصورة العظيمة.



## معتمدية مكتب سماحة المرجع في المحمودية تشارك في حفل ديني بمناسبة مولد الأئمة الأطهار (ع).



شاركت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في قضاء المحمودية في حفل أقيم بمناسبة مولد الإمامين الباقر والهادي (عليهما السلام). وقال الشيخ جاسم السعدي إن هذا الحضور المبارك هو أحياء لتلك المناسبات، فنحن نفرح لفرحهم ونحزن لحزنهم كما (ورد في الحديث الشريف). موضحاً خلال حديثه أهمية المشاركة في إحياء ذكر أهل البيت (عليهم السلام)، حيث هو أحياء للإسلام المحمدي الأصيل.

## معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في النجف الأشرف تقيم حفلاً بمناسبة ذكرى مولد الإمام الباقر (عليه السلام).

أقامت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) ولمناسبة ذكرى مولد الإمام باقر علوم أهل البيت (عليهم السلام) حفلاً دينياً بحضور جمع من المؤمنين. وقال الشيخ زيد الخفاجي خلال حديثه عن حياة وسيرة الإمام محمد الباقر إن هذه السيرة العطرة والعظيمة لشخصه الكريم قد أنتجت لنا كمّاً هائلاً من العلوم الربانية كانت السبب في إرساء دعائم الحق والبصيرة. وأشار الشيخ المعتمد إلى أن هناك ضرورة قصوى تحتم علينا اليوم أن نعرض هذا الفكر والعلوم لاسيما ما تركه في مجال البحث الفقهي والعقدي وهو تراث إسلامي كبير. وأردف أن في حياة أئمتنا (عليهم السلام)، لحكمة لأولي الألباب الذين ما فتروا ينتهلون من مناهل عذبه بفضل ما يتمتع به أهل البيت عليهم السلام من علم ومكانة.

## معتمدية مكتب سماحة المرجع في قضاء المحمودية تشارك في مأتم ترحيم عشائري.

شاركت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في مأتم ترحيم لعشائر الطائي والبياتي والربيعة، بعد حادث سير مؤسف لأبنائها. وقال الشيخ جاسم السعدي إن الموت حقٌّ على جميع ولد آدم، ولو كان لأحد أن يُستثنى منه لكان رسول الله محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) أحق بالحياة. كما ألقى الشيخ المعتمد محاضرة في مجلس عزاء، تطرق فيها إلى أهمية أن يتذكر الإنسان آخرته وما سوف يلاقيه بعد الموت، داعياً الجميع إلى الحذر من ملذات الدنيا والركون إليها. ونقل الشيخ السعدي، خلال حضوره مجلس الترحيم، تعازي ومواساة مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه)، لهذه العشائر الكريمة، التي فجعت بعدد من أبنائها بحادث سير تسبب بفقدهم.

## معتمدية مكتب سماحة المرجع في قضاء المحمودية تتفقد عدداً من المؤمنين وخدمة الإمام الحسين (ع).

تفقدت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في قضاء المحمودية جنوب العاصمة بغداد، عدداً من المؤمنين في إطار نشاطها الاجتماعي. وقال الشيخ جاسم السعدي إن هذه الجولة التفقدية نحرص من خلالها زيارة الأخوة المؤمنين والوقوف على احتياجاتهم بشكل مباشر. موضحاً إلى أن الهدف من ذلك زيادة أواصر الأخوة والمحبة بين أفراد المجتمع كافة، لما لهذا الواصل من ثمار اجتماعية ودينية حت على استحيابها شرعنا المقدس. إلى ذلك تواصل معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) زياراتها وتواصلها من الإخوة المؤمنين لاسيما المرضى منهم.

## معتمدية مكتب سماحة المرجع في بابل تستذكر إحياء مآثر أهل البيت (عليهم السلام).



إحياءً لأمر أهل البيت (عليهم السلام)، تواصل معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) سعيها الدؤوب لنشر فكرهم ومآثرهم حيثما كانت. وقال السيد عزيز العميدي إن مشاركتنا في إحياء هذا الشأن هو تأكيد واضح على هويتنا الإسلامية الأصيلة. وأردف بالقول أن أمر الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) خير دليل على صحة ما نذهب إليه من عقائد لاسيما أننا نأخذ العلوم من منابعه الصافية. هذا وتشرفت معتمدية مكتب سماحته (دام ظلّه الوارف) في أداء زيارة الإمامين الهاديين في سامراء وإحياء ذكرى شهادة الإمام علي الهادي (عليه السلام).

## معتمدية مكتب سماحة المرجع خلال محاضرة:

## الاحتفاء بسيرة أئمتنا (عليهم السلام) دليل على حبنا وانقطاعنا إليهم بعد الله.

أكدت معتمدية مكتب سماحة المرجع في محافظة النجف الأشرف، خلال محاضرة لها حول الاحتفاء بسيرة الإمام الجواد (عليه السلام)، أهمية تلك المناسبة العظيمة، وأن الاحتفاء بها جزءٌ من حبنا لأهل البيت (عليهم السلام). وقال الشيخ زيد الخفاجي إن حياة الإمام الجواد (عليه السلام) نموذجٌ عظيمٌ للمؤمنين، وقد قدم قصر عمره الشريف خدماتٍ كبيرة للإسلام الحنيف. مبيّناً خلال المحاضرة الدينية التي ألقاها العديد من أحاديث ومرويات الإمام الجواد (عليه السلام)، بمناسبة المولد الشريف.

## معتمدية مكتب سماحة المرجع في قضاء المحمودية تحيي ذكرى شهادة الإمام الهادي (عليه السلام).



أحييت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) وبحضور جمعٍ من المؤمنين ذكرى شهادة المولى الإمام علي الهادي عليه السلام. وقال الشيخ جاسم السعدي، خلال محاضرة دينية بالمناسبة، بأن سيرة الإمام الهادي كانت محل اهتمام عظيم لدى شيعة أهل البيت (عليهم السلام) ومحبيهم لما لها من وقع كبير ودور هام في حياة المسلمين عامة. وأوضح الشيخ المعتمد أثناء حديثه عدداً من محطات حياته وسيرته العطرة، مبيّناً أهمية ما قدمه الإمام الهادي (صلوات الله عليه) من توضيحات لأجل الإسلام آنذاك. كما دعا أهل الاختصاص من كتاب وعلماء لضرورة الاستلهام من فكره وما تركه من تراثٍ لأجل النهوض بالأمة نحو جادة الصواب. معتمدية مكتب سماحة المرجع في قضاء المحمودية تلتقي عدداً من المؤمنين ضمن عملها التوجيهي والتبليغي. التقت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) وضمن نشاطها التبليغي بعددٍ من وجهاء وشيوخ أهالي مدينة المحمودية الكرام. وقال الشيخ جاسم السعدي إن من أهم واجبات المبلغ الديني هو الوقوف عند احتياجات الأخوة المؤمنين الأعزاء. موضحاً خلال حديثه أهمية هذا العمل الذي نحاول فيه شد الهمم للإصلاح وتعزيز بنية المجتمع وقضاء حوائجه العامة وغيرها. منوهاً أن المعتمدية تستمد عزمها وحكمتها من خلال توجيهات المرجعية الرشيدة في النجف الأشرف.



## وكلاء ومعمتدو مكتب سماحة المرجع:

## ينبغي المحافظة على بعض الأعراف الأدبية الأصيلة للمضائف المحترمة والابتعاد عما يسيء لسمعتها وكرامتها وهيبتهـا.

أعرب وكلاء ومعمتدو مكتب سماحة المرجع (دام ظله) من خطباء الجمعة عن أهمية أن تلتزم العشائر العراقية النظرة الواسعة في اختيار ودعم المرشحين، دون الوقوف على النظرة الضيقة المقصورة على القرب القبلي الضيق في إطار المصلحة الوقتية، بل لابد من الوعي في الاختيار، محافظين في ذلك على القيم والأعراف الأدبية الأصيلة للمضائف، والابتعاد عن ما يسيء لسمعة وكرامة تلك المضائف المحترمة. إلى ذلك قدم أصحاب السماحة والفضيلة جوانب مشرقة من سيرة المولى أمير المؤمنين عليه السلام والتي في مقدمتها حماية حقوق الإنسان حتى مع المناوئين له، مستشهدين بذلك بعدد من الوقائع الوثائق التاريخية العظيمة من سيرة ووصايا المولى أمير المؤمنين، ونحن نعيش في ذكرى ولادته العطرة هذه الأيام، ليقدموا العديد من القراءات لتلك السيرة العطرة النيرة، وفيما يأتي قطوفٌ من تلك الخطب المباركة:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

\* قال مولانا أمير المؤمنين (صلوات الله عليه):- الناس صنفان إما أخ لك في الدين أو نظير لك في الخلق. \* \_ بداية نرفع أسمى آيات التهنية والتبريك إلى مقام ولي الله الأعظم الحجة بن الحسن (عجل الله فرجه) بمناسبة ولادة المولى أمير المؤمنين (صلوات الله عليه).

وفي الواقع مما يؤسف له أنه عند قراءتنا لحياة أمير المؤمنين (صلوات الله عليه) فابتنا نختصر شخصيته في الغالب ببيعين أساسيين وإغفال بقية الجوانب الأخرى في شخصيته الفذة وهذان الجانبان هما:

١ - جانب البطولة والشجاعة:- فترانا نتغنى ببطولة علي (سلام الله عليه) وعن كيفية قتله للأبطال، وكـم صرع بسيفه لوحده ولا شك أن علياً أشجع العرب وأمضاهم بأساً، ولكن هل هذا هو أهم شيء في شخصيته!!.

ب- الجانب الآخر (جانب المعاجز والكرامات):- وألفت في ذلك المؤلفات قديماً وحديثاً ولا شك أن علياً له الكثير الكثير من هذه الكرامات، ولكن ماذا عن بقية الجوانب الأخرى في شخصيته!!.

أنّ هذا لا يختصر تلك الشخصية الريادية، فهناك جوانب وأبعاد أخرى أكثر أهمية لا يجوز تغيبها أو إغفالها، ومن أهم تلك الأبعاد البعد الإنساني في شخصية الإمام (عليه السلام) ففي عطائه الفكري هو ملهم للإنسانية جمعاء، وفي سلوكه الأخلاقي والعلمي جسد أنبل القيم الإنسانية، ولهذا فهو - بحق - ملك الإنسانية وليس ملكاً للمسلمين أو الشيعة.

\* أولت الشريعة الإسلامية الغراء بالغ الأهمية لمسألة رعاية الإنسان وضمان متطلباته وواجباته دون الالتفات إلى لونه وشكله ودينه.

فبعد عصر مظلم ملئ بالظلم من وأد البنات وسبي للفقراء والمساكين والطبقية والتمييز العنصري جاء الدين الإسلامي ليدافع عن حقوق الإنسانية بكل معانيها وشروطها دون تمييز أو تفضيل لشخص على آخر.

\* \_ عُرف عن أمير المؤمنين (عليه السلام) طوال حياته المباركة تمسكه بالحق بكل صلابة، وذلك جعل الكثير من سادة قريش وزعماء العرب يعادونه، ويلتحقون بصقوف معاوية بن أبي سفيان.

وقد ضاق الاشراف منهم بتسويته في القسمة بينهم وبين العامة، وقد كان (عليه السلام) واعياً لذلك، ولكنه لم يتنازل عن هذا السلوك قيد أنملة.

وفي هذا الصدد يحسن بنا أن نتأمل في كتاب له (عليه السلام) أرسله إلى سهل بن حنيف الأنصاري - عامله على المدينة - يذكر فيه قوماً من أهل يثرب يلتحقون بمعاوية بن أبي سفيان: (أما بعد فقد بلغني أن رجلاً ممن قبلك يتسللون إلى معاوية، فلا تأسف على ما يفوتك من عددهم ويذهب عنك من مددهم، ففكي لهم غياً ولك منهم شافياً فرارهم من الهدى والحق وإيضاعهم إلى العمى والجهل، وإنما هم أهل دنيا مقبلون عليها ومهطعون لها قد عرفوا العدل ورأوه وسمعوه ووعوه وعلموا أن الناس عندنا في الحق أسوة فهربوا إلى الأثرة فبعداً لهم وسحقاً إنهم والله لم ينفروا من جور ولم يلحقوا بعدل وإنما لنطمع في هذا الأمر أن يذل الله لنا صعبه ويسهل لنا حزنه إن شاء الله والسلام).

بهذا الكلام أظهر الإمام علي (عليه السلام) أنه أنموذج نادر في الدفاع عن حقوق الإنسان يتجاوز المجتمع الإسلامي ليشمل المجتمع البشري كله.

فإذا أصبح موضوع حقوق الإنسان اليوم معروفاً منذ العصور المتأخرة، فإن الحضارة الإسلامية تفخر بأنها أنجبت أنموذجاً نادراً في مقاومة مظاهر الحيف جميعها، ونصرة حقوق الإنسان، وسيسجل تاريخ الإنسانية مواقف الخالدة التي وقفها الإمام علي (عليه السلام) في الدفاع عن حقوق الإنسان.

\* \_ ومن هنا فإن الحكم لم يكن لدى الإمام (عليه السلام) غاية في حد ذاته، ولم يسعَ إليه في يوم من الأيام، بل كان أزهـد الناس به.

وهذا ما روي عن عبد الله بن عباس عند خروج الإمام علي (عليه السلام) لقتال أهل البصرة قال: دخلت على أمير المؤمنين بذي قار وهو يخصف نعله فقال لي: ما قيمة هذه النعل؟ فقلت: لا قيمة لها، قال: (والله لهي أحب إلي من إمرتك إلا أن أقيم حقاً أو أدفع باطلاً).

فالسطة لا تعني عند أمير المؤمنين (عليه السلام) إلا إقامة الحقوق، ومقاومة الباطل وأهله أينما حل وأينما كان، ومن دون ذلك فإن نعله البالية أحب إليه منها.

\* \_ يريد البعض تشويه الحقيقة والنيل من أمير المؤمنين فيدعي أن مدة حكمه قد قضاهـا (عليه السلام) في الحروب على المتمردين على حكم الله تعالى، فكيف يمكن أن يجمع بين حقوق الإنسان وقتاله المرتدين؟

والجواب هو أن الدفاع عن حقوق الإنسان يقتضي في بعض الأحيان مقاومة أهل الظلم والبغي وكل قوى الشر المعادية للإنسان وحقوقه، وذلك في مرحلة معينة يكون فيها تـمرد المتمردين خطراً على حياة الناس في الدولة وموجباً لتفكك وحدتها وتهديد سلامتها، لذا فإن الروايات تجمع على أن الإمام علياً (عليه السلام) لم يقاتل إلا دفاعاً عن العدل ليقيم الحق، ويقاوم الاضطهاد بمختلف أنواعه، وبخاصة الاضطهاد السياسي والاجتماعي.

ولطالما كان موقف الخوارج شاهداً على هذه الحقيقة، إذ أن هذه الفنة التي أعلنت مخالفتها لأمر المؤمنين (عليه السلام) في الفكر والمنهج لم تتعرض للمضايقات من حكومته (عليه السلام)، بل بقوا يحتفظون بحق الحياة والعطاء وسائر ما للمسلمين من حقوق، ولم يشن الإمام عليهم حملته العسكرية إلا بعد أن حملوا السيف وسفكوا الدماء وانتهكوا الحرمات.

\* \_ فقد كان علي (عليه السلام) قريباً من عامة الناس سهلاً هيناً يلقي أبعد الناس وأقربهم بلا تصنع ولا تكلف، كان يتعامل مع الناس كفرد منهم، يعيش مشاكلهم وآلامهم وهمومهم، ويجب المساكين، ويتودد للفقراء، ويعظم أهل الإيمان والتقوى.كان من سلوكه الإنساني المتواضع والرقيق واللين والمرن مقابلته لمن يلقاه بطلاقة المحبى والابتسامـة الحلوة و بشر الوجه.

وفي موقف آخر نجد كيف أن أمير المؤمنين يعطف على رجل مسيحي مسن بعدما ترك لمصيره في الشارع،

فيأمر بأن يُنفق عليه من بيت المال، فقد كان الإمام في شوارع الكوفة.. فمر بشخص يتسول وهو شيخ كبير السن، فوقف (عليه السلام) متعجباً وقال (عليها السلام): ما هذا؟ ولم يقل من هذا، يعني لم يسأل عن هوية الشخص وإنما سأل عن هذه الظاهرة الموجودة في دولته فكأنه (عليه السلام) رأى شيئاً عجبياً يستحق أن يتعجب منه، فقال أي شيء هذا؟

قالوا: يا أمير المؤمنين إنه نصراني قد كبر وعجز ويتكفّف. فقال الإمام (عليه السلام): ما أنصفتموه.. استعملتموه حتى إذا كبر وعجز تركتموه، أجروا له من بيت المال راتباً.

وهكذا أيها المؤمنون لم تقتصر إنسانية أمير المؤمنين علي عليه السلام على المسلمين فقط ولا مع غير المسلمين وإنما شملت أعداءه وقاتليه فهكذا ختم علي (عليه السلام) حياته بإنسانية فحينما وصف الأطباء اللبن دواءً للإمام (عليه السلام) حمل الإمام الحسن (عليه السلام) كوباً من اللبن إلى الإمام علي (عليه السلام)، فلما شرب منه قليلاً ناول ولده بقية الكوب وقال: خذوه لأسيركم! أطعموه مما تاكلون، واسقوه مما تشربون، الله الله في أسيركم.

هذه إنسانية أمير المؤمنين (صلوات الله عليه) التي علينا أن نتأسى بها إن كنّا مؤمنين.

\* \_ وصبتنا إلى العشائر الأصيلة بالالتزام بالقيم الإنسانية والمبادئ الحقّة وأن لا يكونوا للظالم عوناً وأن تكون نظرتهم لمستقبل العراق وخدمته لا من يخدم العشيرة فقط، وأن لا تأخذهم النظرة العشائرية الضيقة ولا المصالح الوقتية وأن يكون الاختيار للمرشحين على أسس منطقية واعية كما وينبغي المحافظة على بعض الأعراف الأدبية الأصيلة للمضائف المحترمة والابتعاد عما يسيء لسمعتها وكرامتها وهيبتهـا.

## نؤكد حرصنا على حث المواطنين على الذهاب لصناديق الاقتراع وانتخاب الأمثل والأصلح ممن يرونه مناسباً، والابتعاد عن التخذقات الحزبية والفئوية والعشائرية.

أكد وكلاء ومعمتدو مكتب سماحة المرجع (دام ظله) من خلال منابر الجمعة على أهمية وضرورة الحرص من قبل المواطنين على الاستعداد للذهاب لصناديق الاقتراع وانتخاب الأفضل والأمثل والأصل بحسب ما شهدهـو طيلة فترة العمليات السياسية السابقة، على أن يكون اختيارهم بعيداً عن الفئوية والعشائرية والحزبية.

إلى ذلك دعا خطباء منبر الجمعة على ضرورة استغلال ما تبقى من وقت للسؤال عن المرشحين ومدى كفاءتهم ونزاهتهم وتفانيهم في حبّ وخدمة وطنهم.

هذا وقدم أصحاب السماحة والفضيلة العديد من مفاهيم التراحم والتعاطف والمحبة والتآلف فيما بين أفراد المجتمع، مستذكّرين بذلك الأحاديث الشريفة عن خير البشرية الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله)، وفيما يأتي نفاحات لأهم ما ورد في خطبهم:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

ورد في الحديث المروي عن رسول الله (صلى الله عليه وآله):- (الراحمون يرحمهم الرحمن، ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء).

\* \_ الرّحمة والرّأفة والعطف من تجليات الأسماء الجماليّة الإلهيّة، وقد بسطها وأعطاهـا الله تعالى الحيوان للمحافظة على الأنواع الحيوانيّة، والإنسان للمحافظة على النّظام الخاصّ البشري، وهذه الرّحمة من تجليات الرّحمة الرّحمانيةّ.

حيث يشترك فيها سائر الخلاق حفظاً لما هو تحت سلطانه. وأنت خبير: بأنّ هذه الرّحمة لو لم تكن في الحيوان والإنسان، لا يبقى الحيوان والإنسان، ولكانت الحياة الفردية والاجتماعية فاشلة. وإلا اضمحلت النّظم الاجتماعيّة. وبالجملّة: لا يبقى منها عين ولا أثر، فإنّ الحيوان لأجل تلك الرّحمة الموجودة في وجوده يتمكّن من تربية أولاده، ويتمحّل المراحمات والمضادات الوجوديّة والمشقات الكثيرة، فبتلك الرّأفة والعطف تجذب القلوب نحو الأولاد في الحيوان والإنسان، ولأجل هذه المحبة والعشق الذي هو من تجليات تلك الرّحمة، يتهيأ لدفع المراحمات الوجوديّة والأعداء وغير ذلك.

وهذه الرّحمة والرّأفة هي الّتي تبعث الأنبياء والرّوحانيّين والعلماء والرّّعاء إلى تحمّل المشاقّ وتقبّل المصائب في هداية البشر والإنسان إلى الحقائق، وفي إخراجهم من الظّلمات إلى النور.

\* \_ فعليك أيها المؤمن الكريم، عليك بالجدّ والاجتهاد في الاتّصاف بهذه الصّفة الرّبوبيّة بالنّسبة إلى جميع الخلاق، وبخاصّة المؤمنين، عليك أن تجتهد في اكتساب الأخلاق الفاضلة، والتخلّق بالفضائل النّفسانية والتّشبه بالإنسان الكامل، فتكون رحمة لعالمك، إن لم تتمكّن من أن تكون رحمة للعالمين، فتدبّر فيما حكا القرآن عن حدود رافة الرّسول الإلهيّ الأعظم في سورة الكهف: (فَلَعَلَّكَ بَاجِعٌ تُفْسِكُ عَلَى آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا)، سبحانه الله، ما أعظم شأنه (صلى الله عليه وآله)! فإنّه يتأسّف على حال الكفّار والجاحدين، ولقد بلغت مودّته ومحبّته في إيصال العباد إلى الدّار الآخرة وإلى السّعادة العظمى إلى حدّ أخذ ربّ العالمين في تسليته وتسكينه عمّا يقع في قلبه الشريف، حذراً من هلاكه وخوفاً من تقطّع قلبه وروحه عليهم، وهذا ما فعله سبطه الإمام الحسين (صلوات الله عليه) في يوم عاشوراء من البكاء على أعدائه لأنهم يدخلون النار بسببه.

\* \_ الدّين سلوك، الدّين تضحّية، والدّين التّزام، الدّين معاوّنة، والدّين رحمة، هذا هو الذي فقّده المسلمون، بقي الدّين عندهم صلاةً، وصياماً، وحجّاً، وزكاةً، وبقي الدّين عندهم طقوساً ربما لا تعني لهم شيئاً، لا تتّسّوا أن الإسلام بناءً، وهذه دعائمه، فهل تُسمّى الدعائم بناءً؟ الإسلام أخلاق، الإسلام مؤاثرّة، الإسلام تضحّية، الإسلام عطاء، الإسلام قيم، الإسلام التّزام، الإسلام حبّ.

\* \_ ما أحوّجنا إلى الرحمة في حياتنا مع بعضنا البعض ومع أنفسنا، فأما مع النفس فإن الإنسان العاقل إذا كان رحيماً فلا يوردها موارد الهلكة بذنوبه، وأما رحمته مع الآخرين رحمةً باليتيم، رحمةً بالأرملة، رحمةً بكُل مخلوق، رحمةً بالأم، رحمةً بالأب، رحمةً بالجار، رحمةً بالمسكين، رحمةً بالفقير، رحمةً بالصدّيق، رحمةً حتى بالعدوّ، فعنه (صلى الله عليه وآله) قال: (إنما أنا رحمةٌ مهداة، ونعمةٌ مزجاة)، وإنّ الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين، المؤمن يهتدي بهدي النبي، المؤمن يقتدي أثر النبي، المؤمن يتأسّى بفعل النبي، النبي كلّهُ رحمة، كلّهُ مودةٌ، ومن الرحمة بأخيك أنّه إذا رأيْتَ أحاً لك ظالماً لنفسه، رحمتك له أن تكفّه عن الظّلم، أن تحول بينه وبين الظّلم، أن تنصّحه، أن ترشّده، أن تضغطّ عليه حتى لا يقع في شرّ عمله.

فتراحموا يرحمكم الله تعالى.

\* \_ نؤكد حرصنا على حث المواطنين على الذهاب لصناديق الاقتراع وانتخاب الأمثل والأصلح ممن يرونه مناسباً والابتعاد عن التخذقات الحزبية والفئوية والعشائرية.

كما ونؤكد على استغلال المدة المتبقية للسؤال عن المرشحين ومدى كفاءتهم ونزاهتهم وتفانيهم في خدمة الوطن.



## أنمة جمعة مكتب سماحة المرجع:

# من المعيب جداً ألا تنجح الحكومة التشريعية أو التنفيذية بالمصادقة على الموازنة، وتبقى كرة بين أعضاء مجلس النواب وبين رئاسة الجمهورية بأعذار واهية.

والى وقتنا الحالي .. لذا فإتّهم اقترحوا عليه (صلى الله عليه وآله وسلم) إعطاءه أموالاً طائلة، كما اقترحوا تزويجه بأجمل بناتهم، كما عرضوا عليه جاهاً ومقاماً وملكاً بارزاً، وما إلى ذلك من أمور كانوا متعلّقين بها ومتفاعلين معها ومتهاكين عليها، ويقيسون الرّسول بقياسها»، (وهذا ما يصنع من قبل البعض في محاولة إقناع الناس من خلال الأموال والتعيينات أو وعد كبارهم بالمناصب فيما بعد وإلى آخره)، ونؤكد على أن القرآن الكريم حذّر الرّسول (صلى الله عليه وآله وسلم) ويحذّرنا في الواقع نحن مراراً من مغية إبداء أي تعاطف مع عروضهم واقتراحاتهم الماكرة وأكد على عدم مداهنة أهل الباطل أبداً، فإن باعت محاولاتهم بالفشل انتقلوا إلى أساليب أخرى نستعرضها:ـ

\* يقول تعالى: (وَلَا تُطِعْ كُلَّ خَلَّافٍ مَّهِينٍ))، تطلق كلمة «خلّاف» على الشخص الكثير الحلف، والذي يحلف على كلّ صغيرة وكبيرة، وهذا النموذج في الغالب لا يتسم بالصدق، ولذا يحاول أن يطمئن الآخرين بصدقه من خلال الحلف والقسم، «مهيّن» من (المهانة) بمعنى الحقارة والضّعة، وفسرها البعض بأنّها تعني الأشرار أو الجهلة أو الكاذبين، (أي أنه إذا أقلس يتخذ أسلوب الحلف والقسم للدلالة على مصداقيته).

\* ثمّ يضيف عزّ وجلّ: (هَٰذَا مَثَلٌ بَنِمِيمٍ)، «هَٰذَا» من مادّة (همز)، ويعني: الغيبة واستقصاء عيوب الآخرين، «مَثَلٌ بَنِمِيمٍ» تطلق على الشخص الذي يمشي بين الناس بإيجاد الإفساد والفرقة، وإيجاد الخصومة والدعاء فيما بينهم (ومما يجدر الالتفات إليه أنّ هذين الوصفين ورداً بصيغة المبالغة، والتي تحكي غاية الإصرار في العمل والاستمرار بهذه الممارسات القبيحة)، (أي أنه بعد ذلك يتجه مع الذين فشل بمحاولة إقناعهم بالمداهنة معه إلى الطعن فيهم والافتراء عليهم ومحاولة البحث عن عيوبهم أو عيوب أقربانهم لتسقيطهم)، وهذا أسلوب قديم ينبغي الحذر منه.

\* ثمّ يسرد الحق تعالى أوصافاً أخرى لهم، حيث يقول في خامس وسادس وسابع صفة ذميمة لأخلاقهم: (مَنَاعٌ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٌ أَثِيمٌ).

ومن صفاتهم أيضاً أنّهم ليسوا فقط مجانيين لعمل الخير، ولا يسعون في سبيله، ولا يساهمون في إشاعته والعون عليه.. بل إنّهم يقفون سداً أمام أي ممارسة تدعو إليه، ويمنعون كلّ جهد في الخير للآخرين، وبالإضافة إلى ذلك فإتّهم متجاوزون لكلّ السنن والحقوق التي منحها الله (عزّ وجلّ) لكلّ إنسان ممّا تطف به من خيرات وبركات عليه. ونحن نعيش الأيام الأخيرة من عمر البرلمان في الفصل التشريعي الأخير ونحن على أبواب الشهر الرابع من هذه السنة من المعيب جداً إلا تنجح الحكومة التشريعية أو التنفيذية بالمصادقة على الموازنة وتبقى يتراماها مجلس النواب بينه وبين رئاسة الجمهورية بأعذار واهية ونؤكد على أن الميزانية مهمة لعموم العراقيين من شماله إلى جنوبه وعلينا أن نبتعد عن النظرة الضيقة والمصالح الحزبية أو الإثنية أو العنصرية لتعطيل مصلحة البلد.

داعين إلى الإسراع بخدمة وترك الخلافات السياسية في أروقتها وعدم تحميل المواطن مسؤولية ذلك..

أعرب وكلاء ومعتمدو مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) من أنمة الجمعة عن أسفهم الشديد لترامي التقصير في إقرار الميزانية بين الحكومة التشريعية أو التنفيذية ورئاسة الجمهورية، مؤكدين بالقول: «ونحن نعيش الأيام الأخيرة من عمر البرلمان في الفصل التشريعي الأخير، ونحن على أبواب الشهر الرابع من هذه السنة من المعيب جداً ألا تنجح الحكومة التشريعية أو التنفيذية بالمصادقة على الموازنة، وتبقى لعبة بين مجلس النواب وبين رئاسة الجمهورية بأعذار واهية».

إلى ذلك أكد أصحاب السماحة والفضيلة أن الميزانية هي مصالح الشعب العراقي ككل، ومن المؤسف التلاعب بمقدرات هذا الشعب، وأردفوا بالقول: «نؤكد على أن الميزانية مهمة لعموم العراقيين من شماله إلى جنوبه، وعلينا أن نبتعد عن النظرة الضيقة والمصالح الحزبية أو الإثنية أو العنصرية لتعطيل مصلحة البلد»، مشددين في الوقت ذاته على ترك جميع الخلافات السياسية وعدم تحميل أبناء العراق خلافتهم الضيقة.

إلى ذلك قدم أنمة الجمعة جملة من النصائح والتوجيهات للمؤمنين وفيما يأتي قطوف من خطب الجمعة التي قدموها:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

قال تعالى: (فَلَا تُطِعِ الْمُكَذِّبِينَ \* وَذُوا لَوْ تَذَرُهُنَّ فَيَذَهُنَّ \* وَلَا تُطِعْ كُلَّ خَلَّافٍ مَّهِينٍ ب\* هَٰذَا مَثَلٌ بَنِمِيمٍ \* مَنَاعٌ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٌ أَثِيمٌ).

\* طالما استعرض القرآن الكريم في جملة من آياته الأخلاق السامية لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حتى وصفه بقوله تعالى: (وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ)، وفي هذه الآيات أعلاه جاءت مستعرضة أخلاق أعدائه ليُضح لنا الفرق بين الأخلاقيتين، وذلك من خلال المقارنة بينهما.

\* يقول تعالى في البداية: (فَلَا تُطِعِ الْمُكَذِّبِينَ).

إتّهم أناس ضالّون، ويدفعون الآخرين للتكبّر على الله ورسوله، وينهونهم عن قبول مبدأ الهداية، وقد استهانوا، واستخفوا بقيم الحق، وإنّ الطاعة والاستجابة لهؤلاء سوف لن تكون نتيجتها إلا الضلال والخسران، (وطاعة المكذّبين قد تتحقّق بتصديقهم في مورد الكذب) ثمّ يشير تعالى إلى جهد هؤلاء المتواصل في إقناع الرّسول (صلى الله عليه وآله وسلم) بمصالحتهم والإعراض عن آلهتهم وضلالهم فيقول: (وَذُوا لَوْ تَذَرُهُنَّ فَيَذَهُنَّ)، إنّ من أمانيتهم ورغبتهم أن تلتن وتنعطف باتجاههم، وتغض الطرف عن تكليفك الرسالي من أجلهم، (وهذه أمنية الكثير اليّوم أن تلتن وتنعطف باتجاههم ولو على حساب الحق ولهذا يقدمون لك كل الإغواءات والإغراءات).

\*.وممّا جاء في التواريخ، أنّ المشركين الذين أعمى الله بصيرتهم، عندما شاهدوا التقدّم السريع للإسلام وانتشاره، حاولوا إعطاء رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بعض المكاسب في مقابل تقديم تنازلات مماثلة، في محاولة لترتيب نوع من الصلح معه (صلى الله عليه وآله وسلم). وهذا هو منهج أهل الباطل -دائماً- في الظروف والأحوال التي يشعرون فيها أنّهم سيخسرون كلّ شيء ويفقدون مواقفهم التنازلات والمنح ويحاولون شراء الذمم

## موقف المسلم من الإشاعات ألاّ يعجل عند سماعه أو قراءته لأمرٍ من الأمور فينشره ويُدّيعه.

أنت يا علي وعرفتني، ما عهدت مني كذبة واحدة، ولا خيانة واحدة، حتى خيانة في شيء قليل من المال، أو في نظرة إلى من هو غير محرم أو ما أشبه، مما يشمله لفظ الخيانة، وحاشا لبنت رسول الله (صلى الله عليه وآله) ذلك.

\* الزهراء أمأ: كانت الزهراء (عليها السلام) لأبنائها: الحسن، والحسين، وزينب، وأمّ كلثوم (عليهم السلام) خير أم، فكانت تقوم بشؤونهم، وتغذيهم بالفضيلة والتقوى، وتربيهم بأحسن ما يكون، وقد ورد: إنها كانت تحثهم على إحيانهم ليالي الجمع من أول الليل إلى الصباح، وكذلك ليالي القدر، فكانت (عليها الصلاة والسلام) تأمرهم بالنوم نهائراً حتى يتمكنوا من إحياء الليل، ويمثل هذه التربية الرفيعة ربّت الزهراء (عليها السلام) أولادها، فكانت خير أم عرفتها البشرية جمعاء.

وقد ورد: إنّ الإمام الحسن (عليه الصلاة والسلام) عندما كان يرجع من مسجد جده رسول الله (صلى الله عليه وآله) وكان طفلاً صغيراً، كانت الزهراء(عليها السلام) تستفسر منه عن كلام الرسول (صلى الله عليه وآله) وخطبته في المسجد.

وكانت تربي ابنتها العفيفة زينب خيرة تربية وتعلمها على الصبر، وتبين لها مواقفها المستقبلية، فكانت تهباً هؤلاء الأولاد الميامين (عليهم السلام) لمختلف ميادين العبادة والجهاد والفضيلة والتقوى، إلى جنب تهيتها لهم ما يحتاجه كل طفل جسيماً وعاطفياً وغير ذلك.

وكانت (عليها السلام) تقوي روحهم المباركة، كما تعتني بخدمتهم الجسدية من غسل وكنس وطبخ ونسج وغير ذلك.

\* ختاماً الزهراء (صلوات الله عليها) هي المرأة المثالية التي تفوق جميع نساء العالم من الأولين والآخرين وهي أسوة لجميع النساء، وهل هنالك امرأة تتمكن أن تدعي مثل هذا الادعاء؟.

فهي (عليها السلام) السباقة إلى كل الفضائل وجميع الحسنات، فعلى النساء أن يقتدین بها في مراحل حياتهن كبنتات أو زوجات أو أمهات إن أردن الله ورسوله واليوم الآخر.

\* الإشاعات ظاهرة من جملة الظواهر السلبية التي تظهر في المجتمعات، وهي ظاهرة خطيرة على المجتمعات بشكل عام، كل المجتمعات، الإسلامية وغير الإسلامية، وما أكثر الإشاعات التي تُطلق في أوساطنا ونُسمّعها هذه الأيام! إشاعات مقصودة، وإشاعات غير مقصودة، فلا تكاد تُشرق شمس يوم جديد إلا وتُسمع بإشاعة في البلد، من هنا أو من هناك! فكفّ للشائعات من خطرٍ عظيم في انتشارها، وأثرٍ بليغ في ترويجها!.

الشائعات أيها المؤمنون، تُعتبر من أخطر الأسلحة الفتّانة والمدمرة للمجتمعات والأشخاص، فكفّ أقلقت الإشاعة من أبرياء، وكفّ حطمت الإشاعة من عظماء، وكفّ هُدمت الإشاعة من وشائج، وكفّ تسبّبت الشائعات في جرائم، وكفّ فكّكت الإشاعة من علاقات وصدقات، وكفّ هُزمت الإشاعة من جيوش، وكفّ أخّرت الإشاعة في سيرّ أقوام!.

وموقف المسلم من الإشاعات ألاّ يعجل عند سماعه أو قراءته لأمرٍ من الأمور فينشره ويُدّيعه بين الناس ويشاركة فهذه مسؤولية وحساب وبالذات في وسائل النُشر كالجوالات ووسائل التواصل الاجتماعي فنحذر من ذلك، ونؤكد أن سلاح الشائعات قديماً حارب به المرسلون والأنبياء (صلوات الله عليه).

فالحذر الحذر وكما قال أمير المؤمنين (صلوات الله عليه):- (ولا تكونوا مذابيح عجل)؛ أي لا تستعجل بإذاعة الأمور وتكون كالمذابيح.

بارك وكلاء ومعتمدو مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) من أنمة الجمعة ذكرى ولادة السيدة الزهراء (صلوات الله عليها) ليقدّموا بين أيدي المصلين تفحات من شذى وعبق مكانة السيدة الزهراء، معرجين على مراحلها العمرية المطهرة (بنت، وزوجة، وأم) لتكون نبزاً لأمّة ومنهاجاً قوياً لأسرنا ونساننا وبناتنا.

إلى ذلك حذر أصحاب السماحة والفضيلة من خطورة الموقف في أبعادنا المحلية لعراق اليوم، داعين لأهمية تفحص أي خبر أو معلومة أو إشاعة وابتغاء الحيطه والحذر وأن لا يكونوا إذاعةً وأبواقاً لجهات مغرضة تُريد أن تفكك أو تنشر المثالب في وسط العراق العزيز.

إلى ذلك قدم أصحاب السماحة الموقف الشرعي لكل مؤمن تجاه الظواهر السلبية التي نعيشها اليوم بالقول: «موقف المسلم من الإشاعات ألاّ يعجل عند سماعه أو قراءته لأمرٍ من الأمور فينشره ويُدّيعه»، وفيما يأتي قطوف مما قدمه رجالات منبر الجمعة إلى المؤمنين:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

عن الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) أنه قال: «نَحْنُ حُجَجُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ، وَجَدْنَا فَاطِمَةَ (عليها السلام) حُجَّةَ اللَّهِ عَلَيْنَا».

\* يعتبر هذا الحديث من الأحاديث المهمة التي وردت عن الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) والتي تبين عظمة الصديقة الكبرى (صلوات الله عليها)، فهي أفضل امرأة في الدنيا، ولا مخلوقاً أفضل منها بالنسبة إلى جنس النساء بما فيهنّ الحور، بل لم يخلق الله (عز وجل) امرأة أفضل من الزهراء (سلام الله عليها) في الوجود، وهذا مما تواترت به الروايات.

فهي الفضلى من بين نساء العالم بأجمعهن من الأولين والآخرين، وذلك في كل المراحل الحياتية وغيرها، وفي جميع ما يرتبط بها بنناً، وزوجة، وأماً.

\* الزهراء بنناً: كانت (عليها السلام) تساعد أباه (صلى الله عليه وآله) في أيام المحنة - ولا يخفى أن كل أيام الرسول (صلى الله عليه وآله) بعد البعثة محن - في مكة وفي المدينة وفي الشعب وإلى أن التحق (صلى الله عليه وآله) بالرفيق الأعلى، وقد قال (صلى الله عليه وآله): (ما أودى نبي مثل ما أوديت)

فكانت فاطمة (عليها الصلاة والسلام) أم أبيها، يعني كانت له كالأم الرووم لأولادها حيث إنّها تقوم بشؤون الأولاد خير قيام، فإن والدة الرسول أمانة (عليها السلام) توفّيت منذ صغره (صلى الله عليه وآله)، فكانت فاطمة الزهراء (عليها السلام) بمنزلة الأم له (صلى الله عليه وآله)، ولذا كنيت (بأم أبيها).[من المدقق: وهذا المعنى فقير بحقها صلوات الله عليها و يا حبذا الإضاءة عن كون الأم بمعنى الأصل وما يتضمنه من عظيم المقام لها مع أبيها صلوات الله عليهما و ألهما]

\* الزهراء زوجة: كانت (عليها السلام) خير زوجة لأمير المؤمنين علي (عليه السلام)، فقد قالت (عليها السلام) في كلمة لها وهي الصداقة المصدقة -وقد صدّقها أمير المؤمنين علي (عليه الصلاة والسلام): (يا بن عم ما عهدتني كاذبة ولا خائنة ولا خالفتك منذ عاشرتي، فقال علي (عليه السلام): معاذ الله أنت أعلم بالله وأبّر واتقى وأكرم وأشدّ خوفاً من الله أن أوبخك بمخالفتي).

نعم إن الله (عز وجل) أودع الزهراء (عليها السلام) في كنف النبي[صلى الله عليه وآله] صفات تكون نموذجاً للتربية الصالحة فلم تكذب في حياتها-حاشاها- ولا مرّة واحدة، قبل زواجها أو بعده، لأن الزهراء (عليها السلام) معصومة، ولا يحصر عدم كذبها وعدم خيانتها بحال الزواج ولم تحصرها في ذلك، بل قالت: (فما عهدتني) يعني منذ أن أدركت



## مدارس دارالزهراء (ع) تكرم طلبتها، والكادر التدريسي في ذكرى ولادة الإمام علي (ع).



برعاية سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) الأمين العام لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية أقامت مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية للبنين والبنات احتفالية بمناسبة ذكرى الولادة العطرة للإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)، حيث تخللت الاحتفالية كلمة لسماحة الشيخ النجفي (دام تأييده) بارك فيها للحاضرين هذه المناسبة فيما قام بتكريم الطلبة المتفوقين والذين حصدوا أعلى الدرجات للعام الماضي إلى جنب تكريم الكوادر التدريسية التي قدمت نسب نجاح عالية.

النجفي أعلن ضمن كلمته عن منحه عدة جوائز لهذا العام للمتفوقين الذين سيحصدون المراكز الاولى على العراق بجائزة قدرها عشرة مليون دينار عراقياً، وخمسة مليون لمن يكون الأول على محافظة النجف الأشرف وجوائز متعددة أخرى ، مبيناً أن هذه الخطوة تأتي للحث على مواصلة الجد والاجتهاد في العملية التربوية خدمة لهذا البلد. فيما أكد صفاء العيفاري مدير المدارس أن الاحتفالية تخللتها عدة كلمات وقصائد للمساهمين في المدارس وللكوادر التدريسية والطلبة أوضحت فيها أهمية هذه الذكرى المباركة وما قدمته المدارس طوال الفترة الحالية والسابقة.

## مدارس دار الزهراء (ع) تقيم حملة علاجات طبية في مجال الاهتمام بالأسنان لطلبتها.



أوضح مدير مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية للأيتام عن وصول مجموعة من أطباء الأسنان من كندا قاموا بفحص أسنان الطلاب والطالبات في المدارس؛ لمتابعة الحالة الصحية لمرضى الأسنان من طلبة المدارس. عيفاري أشار إلى أن هذه الخطوة هي كمرحلة أولى على أمل إجراء عملية لعلاج من يحتاج في المرحلة التالية خلال الأيام المقبلة، مبيناً أن المدارس تولي رعاية كاملة للطلبة الأيتام من حيث توفير المناهج والكوادر التدريسية والأجواء الملائمة للدراسية إلى جنب السفرات العلمية والترفيهية وتقديم المساعدات والعلاجات الطبية.

## برعاية الأمين العام لمؤسسة الأنوار النجفية، مدارس دار الزهراء تحيي ذكرى الولادة العطرة للسيدة الزهراء (ع).



بحضور ورعاية سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) الأمين العام لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية أحييت مدارس دار الزهراء الخيرية للأيتام البنين والبنات ذكرى ولادة الصديقة الزهراء (عليها السلام). سماحة الشيخ النجفي أكد على مناقب فضائل بضعة الرسول الأعظم (صلوات الله عليهم) وأهمية الانتهاز من سيرتها الخالدة، فيما تخللت الاحتفالية عدة كلمات ومشاركات للطلبة. الأستاذ صفاء العيفاري أوضح أن المدارس أقامت احتفالية حضرها سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) إلى جانب الكوادر التدريسية والطلبة، هذا وتم تتويج الفتيات ممن بلغن سن التكليف الشرعي.

## قسم أيتامنا يوزّع مجموعة من السلال الغذائية على الأيتام.



قام قسم أيتامنا التابع لمؤسسة الأنوار النجفية بتوزيع عدد كبير من السلال الغذائية على عوائل الأيتام، حيث شملت السلة الواحدة مجموعة مختلفة من المواد الغذائية.

مسؤول القسم أوضح أن المساعدات نتواصل بتقديمها للأيتام وعوائلهم في مختلف المحافظات العراقية. وعلى صعيد منفصل وزعت كوادر قسم أيتامنا مجموعة من الحلويات على الأيتام في النجف الأشرف إذ كان عدد المستفيدين ٣٥٠ يتيماً.

وعلى صعيد متصل أعلن مسؤول القسم عن توزيع وجبة جديدة من أكياس اللحوم على عوائل الأيتام في محافظة النجف الأشرف، مشيراً إلى أن عدد العوائل المستفيدة وصلت إلى أكثر من مائتي عائلة وأن العمل جارٍ على قدم وساقٍ لشمول أكثر عددٍ من هذه العوائل.

## قسم أيتامنا يزور عدداً من عوائل الأيتام ويطلع على واقعهم الاجتماعي.

زارت متابعة الكشف الميداني في قسم أيتامنا التابع لمؤسسة الأنوار النجفية عدداً من دور النساء الأرامل والأيتام في محل سكاتهم الواقعة في منطقة الرضوية وأبو صخير في النجف الأشرف؛ لغرض الاطلاع على واقعهم الاجتماعي اليومي والوقوف على أهم المعوقات التي تمر بها.

مسؤول القسم أكد أن الزيارة استهدفت أيضاً بعض المنازل التي تم ترميم سقفوها من قبل شعبة الترميم التابعة للقسم.

وعلى صعيد آخر قام قسم أيتامنا فرع الشرطة في محافظة ذي قار بتقديم المساعدة لبناء دارٍ لأحد المتعفيين وذلك بتبرع احد الخبريين وبالتنسيق مع القسم.

فيما تواصل كوادر قسم أيتامنا حملة ترميم وبناء الدور لعوائل الأيتام والمتعفيين في مختلف المحافظات العراقية.

## قسم أيتامنا يساهم

### في رسم الفرحة على وجوه الأيتام في ذي قار.



أكد مسؤول قسم أيتامنا أن الحملات الإنسانية والمساعدات في شتى المجالات متواصلة لدعم شريحة الأيتام، مبيناً أنه تم توزيع مجموعة من الملابس على الأطفال الأيتام في محافظة ذي قار.

يأتي ذلك ضمن المساعدات التي يقدمها القسم في العديد من المحافظات العراقية لاسيما محافظة ذي قار، ومشيراً إلى أن القسم يسعى لتقديم العديد من المساعدات التي تصب في خدمة أيتام العراق.

وأعلن مسؤول قسم أيتامنا عن توزيع مستحقات الأيتام المسجلين لديه في فرع الشرطة بذي قار، مشيراً إلى أن القسم يشهد عملية توزيع مستحقات الأيتام المالية والمساعدات في كل شهر؛ لتقديم أفضل ما يمكن تقديمه لهذه الشريحة وعوائلهم في عموم العراق، مبيناً أن هناك خطة متكاملة أعدت لهذا العام لدعم شريحة الأيتام.

## قسم أيتامنا يسعف مرضاه من الأيتام ويقدم لهم العلاجات المناسبة لهم.

أكد مسؤول قسم أيتامنا أن كوادر القسم في جميع فروعه المنتشرة في مختلف المحافظات على تقديم يد العون والمساعدة للأيتام وعوائلهم وتنفذ ما يحتاجه المرضى منهم، مشيراً إلى أنه تم تقديم يد المساعدة لإحدى اليتيمات في محافظة ذي قار، حيث تم إجراء اللازم وإرسالها للعيادات الطبية.

إلى ذلك بين مسؤول القسم بين أن الحملة متواصلة للمرضى من الأيتام وتقديم المساعدات الطبية وما يحتاجون إليه.



## مؤسسة الأنوار النجفية/ فرع الشرطة تقدم مساعدات في محافظة ذي قار لعوائل المتعافين.



أكد مسؤول مؤسسة الأنوار النجفية/ فرع الشرطة عن إجراء عملية قيصرية لإحدى الأخوات المتعافيات من قبل الدكتورة الاختصاص وبإشراف مباشر من المؤسسة، حيث تكفلت بكل المبالغ التي احتاجوها، مبيناً أن هذه الخطوة تأتي ضمن المساعدات والمتابعات المستمرة للمؤسسة لرعاية عوائل الأيتام والمتعافين في المحافظة.

## قسم الغيث يساعد شريحة الشباب في تحقيق بعض مشاريعها.



قدم قسم الغيث أكثر من مجموعة عجلات نوع ستوتة للشباب الذين يرومون العمل بها بغية كسب رزقهم الحلال بعد مد يد المساعدة لهم. مسؤول القسم أوضح أن الكوادر العاملة تسعى بكل ما لديها من إمكانيات متوفرة لدعم هذه الشريحة وفتح المشاريع أمامها من تقديم العجلات ومنح القروض والمشاريع التجارية وغيرها.

وأكد مسؤول القسم عن دعمه لشريحة الشباب، مبيناً أن الطاقات الشبابية من الضروري أن تستثمر في بناء البلد، وأن يتم توفير وتهينة ما تصبو إليه هذه الشريحة ودعمها من خلال مد يد العون لها، مؤكداً أنه تم فتح عدد من المشاريع أمام الشباب وكان آخرها تقديم مجموعة من العجلات نوع ستوتة لهم ضمن المشاريع الداعمة والتي تتيح لهم فرصة العمل وتوفير العيش الرغيد والمناسب لهم.

## تجمع أبناء المرجع النجفي (دام ظله) يشارك في إقامة معرض لصور الشهداء.



شارك أبناء المرجع النجفي (دام ظله) في معرض صور الشهداء الذي أقيم في مدينة العمارة/ في محافظة ميسان، وقد شهد المعرض حضوراً كبيراً من الشخصيات السياسية والدينية. مسؤول التجمع أكد أن هذه المشاركة تأتي إيماناً وعرفاناً من أبناء التجمع بما قدمه الشهداء تجاه هذا البلد.

## قسم القرآن الكريم يجري سلسلة من الاختبارات للقراء.



أجرت شعبة القرآن الكريم والتابعة إلى الدائرة الثقافية في مؤسسة الأنوار النجفية عدداً من الاختبارات لبعض المتقدمين لتعلم القرآن وقراءته بالصورة الصحيحة مع الحفظ والتلاوة.

مدير الشعبة أوضح أن القسم رعى إقامة العديد من الدورات والأمسيات القرآنية، وذلك بالتعاون مع أبناء المرجع النجفي (دام ظله) في عدة من المحافظات العراقية، حيث جرى اختبار مجموعة من البراعم الشبابية التي تهوى التعلم لقراءة القرآن الكريم.

وعلى صعيد متصل وبمناسبة ولادة السيدة الصديقة الزهراء (عليها السلام) أقام قسم القرآن الكريم في تجمع أبناء المرجع النجفي بالتعاون مع مركز علوم القرآن في مزار القاسم بن الإمام موسى الكاظم (عليه السلام) محفلاً قرآنياً بمشاركة مجموعة من القراء في محافظة بابل كما حضره عدد من المؤمنين.

مسؤول التجمع أكد أن الغاية من إقامة هذه المحافل وخاصة في المناسبات الدينية نشر الثقافة القرآنية وتعليم القراءة الصحيحة لآيات القرآن الكريم مع الحفظ والتلاوة.

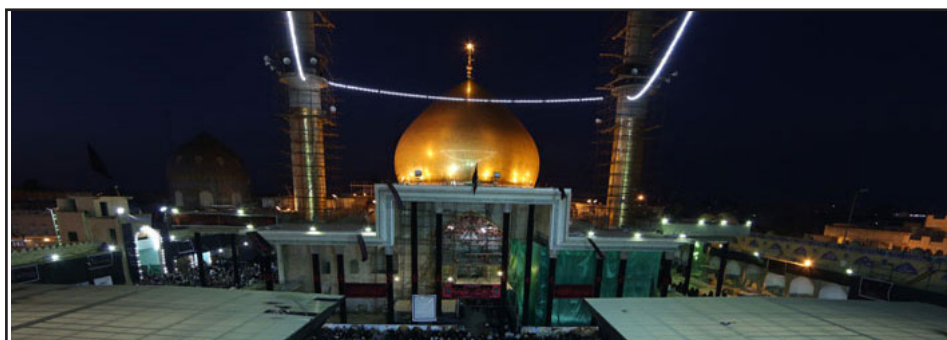
وبمناسبة ذكرى ولادة يعسوب الدين أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) أحيا تجمع أبناء المرجع النجفي (دام ظله) قسم القرآن الكريم وبالتعاون مع مركز علوم القرآن الكريم في الأمانة الخاصة لمزار النبي الله أيوب (عليه السلام) محفلاً قرآنياً بالمناسبة.

تجمع أبناء المرجع النجفي (دام ظله) يحيي ذكرى وفاة أم البنين (عليها السلام).

بمناسبة ذكرى وفاة السيدة أم البنين أحيا تجمع أبناء المرجع النجفي (دام ظله)، مجلس عزاء في مرقد السيد جواد (رض) أحد أحفاد الإمام الكاظم (عليه السلام) في محافظة بابل.

بدأ المجلس بآيات من الذكر الحكيم تلاها القارئ هشام البيرماني، وبعدها المحاضرة الدينية، والتي كانت تحت عنوان: (المرأة والأسرة)، كما تطرق الخطيب إلى فضائل ومناقب السيدة أم البنين مع استلهم الدروس والعبر من سيرتها وترسيخها في مجتمعاتنا الإسلامية.

## تجمع أبناء المرجع النجفي يحيي ذكرى استشهاد الإمام علي الهادي (عليه السلام).



وسط أجواء الحزن والبكاء أحيا تجمع أبناء المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة بابل ذكرى استشهاد الإمام علي الهادي (عليه السلام)، حيث أقيم مجلس عزاء بالمناسبة حضره عدد من المؤمنين.

مسؤول التجمع أوضح أن المجلس بدأ بآي من الذكر الحكيم بعدها أقيمت محاضرة في الوعظ والإرشاد تطرق الخطيب فيها إلى مناقب وفضائل الإمام الهادي (عليه السلام) وما قدمه للأمة الإسلامية، مؤكداً أيضاً على التحلي بأخلاق أهل البيت (عليهم السلام) والانتهاز من سيرتهم العطرة.





**س: أنا موظف لدى الحكومة، والحكومة تأخذ من راتبي جزءاً للادخار العام وتعطيني دائماً أرباح على المال المدخر، فهل هذه الأرباح حلال؟**

باسمه سبحانه: اعلم يا بني إن الادخار الذي أشرت إليه في السؤال له طرق مختلفة أهمها طريقتان مباحان أحدهما: أن يبقى ما تأخذه الحكومة مخزوناً لديها كذخيرة لك تستفيد منها حينما تتقاعد عن العمل، وتدفع لك الحكومة مكافئة محددة مسبقاً على عملك واستمرارك بإخلاص في خدمة الوطن، وهذا جائز ومباح للطرفين.

وثانيهما: أن تتجر الحكومة بالمبلغ الذي أخذته منك وفي هذه الحالة تكون لك نسبة من الأرباح التي تحصل عليها الحكومة بالتجارة، وهذه المعاملة الثانية تسمى بالمفهوم الشرعي بالمضاربة، والله العالم.

**س: أحدهم يغتسل الغسل الواجب بماء مسخن بسخان كهربائي، هذا السخان مصدر الكهرباء الذي يشغله لا يمر عبر المقياس الكهربائي للمسكن (جطل):**  
**أولاً: هل يحكم ببطلان غسله و بالتالي فساد عباداته؟**

ثانياً: فرق المبلغ الذي يجب أن يدفعه إلى الدولة هل يجب فيه الخمس؟

ج ١/ باسمه سبحانه: الوضوء والغسل صحيحان، وإن كان آتماً في ارتكاب المخالفة القانونية، والله العالم.

ج ٢/ باسمه سبحانه لا خمس إلا بما فضل عنده من مصرف سنته، والله العالم.

**س: هل تجوز مخالفة النظم والقوانين الوضعية كالبناء في الأماكن العامة والتي لا ترضى القوانين في التصرف بها إلا من الجهات المخولة حصراً؟**

باسمه سبحانه: لا يجوز ذلك، والله العالم.

**س: نحن فريق تطوعي نعمل على صيغ وتزيين جدران الأماكن العامة وبالأخص المدارس، ونعاني من مشكلة وهي بعد قيامنا بصيغ الجدران يتم لصق أو كتابة إعلانات لنشاطات تجارية والأيام القادمة ستكون فترة انتخابات، وسيضيع جهدنا إذا استمرت هذه الحالة، راجين من سماحتكم بيان شرعية لصق أو كتابة الإعلانات التجارية على جدران المدارس والدعيات الانتخابية؟**

باسمه سبحانه: إن لم يمنع القانون من العمل المذكور فلا بأس به، وإن منع القانون فيحرم حينئذٍ، والله العالم.

**س: هل تجوز مخالفة الأنظمة العامة التي تضعها الدولة مثل الأنظمة المرورية قطع الإشارات الضوئية وهكذا؟**

باسمه سبحانه: لا يجوز مخالفة القوانين التي تضعها الدولة لتنظيم أمور الناس ما لم تخالف الشرع المقدس، والله العالم.

**س: الشرطي في غير الدول الإسلامية هل يجوز له أن يكتب ضبط غرامات في حق المخالفين للقانون المعمول به في البلد كمخالفات السير والبناء ونحو ذلك؟، علماً أنه لو لم يفعل ذلك فإنه يتخذ بحقه إجراءات تأديبية وقد يفصل من عمله.**

باسمه سبحانه: في مفروض السؤال على الشرطي الالتزام بواجبه القانوني، ويسجل المخالفات بالعدالة، والله العالم.

**س: بعض المدراء يتعمدون على إبقاء النقص في عمل مشاريعهم؛ لغرض ظهورها في المستقبل وإحالتها إلى مشاريع جديدة للصيانة، فما حكم هذا العمل، وما حكم الأموال التي أخذت من الحكومة؟**

باسمه سبحانه: لا يجوز ذلك فإنها خيانة، والله العالم.

**س: بعض المسؤولين الكبار في المؤسسات الحكومية يختارون مديرين أو مشرفين على بعض المشاريع، وهم على دراية بعدم كفاءتهم أو قلة خبرتهم، ولكن تم اختيارهم للمجاملة أو المحاباة، أو لتقسيم المهام رغم أنهم على دراية أن المشروع سيعاني من مشاكل في المستقبل.. فما حكم هذا القرار شرعاً وأخلاقاً؟ هل يجب على المشرفين التي أنيطت بهم المهمة المطالبة بالإعفاء لعدم قدرتهم على إدارتها؟**

باسمه سبحانه: يجب على المكلف باختيار المهندس أو المشرف اختيار من يصلح لهذه الأمانة في العمل، فلا يجوز اختيار من ليس أهلاً للعمل، ويجب على العاجز القاصر الابتعاد عن هذه المهمة التي كلف بها وهو لا يستطيعها، والله العالم.

**س: ما هي كلمتكم الأخيرة للمسؤولين تجاه الشعب العراقي وهم يخططون للبناء وتنفيذ المشاريع؟**

باسمه سبحانه: ليعلم أولادي وأخوتي في مرافق الدولة، أن أي تقصير أو قصور في أداء المهام خيانة للشعب الذي عانى ما عانى من ويلات النظام البائد، وما يزال يعاني من ويلات الفاسدين والمفسدين، ليتأمل كل موظف مهما كانت مرتبته في السلك الإداري وقوفه أمام الله حيث لا ينفعه مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.

وليس للخائن أن يطمع في شفاعة أهل البيت (عليهم السلام) فأنهم لا يشفعون للظالم بل سيقفون في جنب المظلوم، وهذا هو قانون الإسلام. قال أمير المؤمنين (عليه السلام) في أواخر حياته للإمامين المعصومين الحسن والحسين (عليهما السلام): (كونا للظالم خصماً وللمظلوم عوناً، لا تبغيا الدنيا ولو بغتكم)، وينبغي أن يُعلم لا يستقيم البلد بدون الإخلاص ونحن فهمنا وعلمنا ما فعل تقصير بعض السياسيين فسمحوا للدواعش دخول البلد وأريقت الدماء بسبب ذلك، علماً أن قطرة دم الشاب البريء أفضل من المجموعة الكونية، فكل تقصير من موظفي الدولة المسؤولين جريمة يحاسب عليها يوم الجزاء والحساب، اللهم أهدنا لما فيه خير الأمة وصلاحها.. والسلام.

**س: ما المراد من المقولة المشهورة (لا فصل بين السياسة والدين)؟**

باسمه سبحانه: اعلم يا بني أن الشرع عبارة عن صياغة كل تصرفاتك مع نفسك ومع الآخرين في الأمور الخاصة والعامة الشخصية والاجتماعية والسياسية التي تمارسها في إطار الشرع، فما يتخلله البعض من أن للشرع مجالاً، وللسياسة وغيرها من الأمور الاجتماعية مجالاً آخر ليس صحيحاً أبداً، إنما هو متصل عن الدين بالتعمد أو بالجهل قصوراً أو تقصيراً والله العالم.

**س: كيف ترون النقاشات التي تحدث بين مختلف شرائح المجتمع حول قضايا سياسية ودينية واجتماعية وتؤدي في النهاية إلى المشاجرة أو المقاطعة؟**

باسمه سبحانه: النقاش العلمي يجب أن يبقى علمياً والتجاوز على الآخرين والتهمج على ذاتياتهم وسيلة للفوز في النقاش



بدون الاستحقاق ظلم، وينبغي للذين يتصدون للنقاش الالتزام بشرائط البحث العلمي وأبرزها هدوء الأعصاب والتأمل فيما يقول وما يسمع من الآخرين وإليه يشير قوله سبحانه (وَجَادِلْهُمْ بَالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ)، والله الهادي.

**س: التعصب في الرأي رغم معرفته سابقاً أو أنياً ببطلان رأيه، هل فيه إشكال شرعي؟**

باسمه سبحانه: هذا خروج عن حد النقاش العلمي وربما يكون ظملاً على الآخرين، والله العالم.

**س: في النقاشات يطلب من البعض أن تؤخذ آراؤهم في الشهادة، وفي حالة عدم الوقوف إلى هذا الجانب أو ذاك يتسبب بمشكلة.. فهل مساندة المخطئ مع العلم بخطئه فيه إشكال ديني وأخلاقي وعلمي؟**

باسمه سبحانه: لا شك فيه إشكال علمي وأخلاقي وديني، والله العالم.

**س: هل دفع الضريبة للحكومة واجب؟ وإذا كان لا هل يمكننا أن نكذب لغرض الاحتفاظ بالضريبة دون إعطائها؟**

باسمه سبحانه: اعلم يا بني أن الضرائب وغيرها من الأموال التي تأخذها أية دولة من المواطنين إنما هي لإدارة الحكومة وخدمة الشعب مثل بناء الجسور وتبليط الشوارع وإدارة المستشفيات وحفظ الأمن والدفاع عن الوطن بتنظيم أمور الجيش، ومعلوم أنك لست مستغنياً عن الحكومة؛ لأن الأمور المذكورة وأشباهاها تحت سلطتها فلا يجوز لك التقاعد والتلاعب عن دفع المستحقات عليك ضمن القانون، والله الهادي، وهو العالم.

**س: نحن منتسبون في دائرة حكومية نعمل خفارات بالتناوب ما حكم من يتأخر على زميله في استلام الدوام؟**

باسمه سبحانه: الموظف أجبر ويجب عليه العمل بمقتضى الإجارة ويحرم عليه التقصير والتهاون بالعمل الذي هو مطلوب منه والتأخر عن الالتحاق بالعمل ولو لحظة، وكذلك الخروج من موقع العمل قبل انتهاء الوقت كل ذلك معصية وخيانته، والله الهادي، وهو العالم.

**س:**

**١) هل العمل بقانون الأحوال الشخصية الوضعي النافذ حالياً مجزئ ومبرئ للذمة؟**

**٢) إذا كان العمل به غير مبرئ للذمة فما البديل عنه؛ لتكون أعمالنا ومعاملتنا وفق الموازين الشرعية التي وضعها علمائنا الأعلام وفي ذات الوقت لا نعرض أنفسنا للمسألة القانونية في حال مخالفتنا للقانون الوضعي؟**

**٣) إذا كان العمل به مبرئ للذمة فهل هذا يعني أن القضاة في محكمة الأحوال الشخصية هم قضاة شرعيون لهم العمل بفتواهم ويجوز الرجوع إليهم، حتى وإن استلزم ذلك حكمهم بما يخالف الأحكام الشرعية في مذهب أهل البيت (عليهم السلام)؟**

ج ١/ باسمه سبحانه: إنه غير إسلامي وغير شرعي ولا يبرئ الذمة، بل لا يجوز لأحد الترافع إلى القضاة الذين يحكمون في ضوء القانون الوضعي غير الإسلامي الجعفري إلا إذا توقف إنقاذ حقه عند الترافع لديه، والله العالم.

ج ٢/ باسمه سبحانه: اعلم يا بني أن قسماً من القانون المتعلق بتنظيم أمور الناس وحفظ الأموال العامة والخاصة يجب الالتزام به، وما يتعلق بالقضاء وفصل الخصومات فقد

عرفنا الجواب مما تقدم، نعم القسم الذي قلنا بوجوب الالتزام به لا يجوز الالتزام به إذا خالف الشرع الشريف وإن تعسر عليك أمره ولا تعرف وظيفتك فأرفع إلينا قضيتك الشخصية الخاصة وسوف نسعى إلى إرشادك، والله العالم.

ج ٣/ باسمه سبحانه: قد عرفت الجواب مما سبق والله العالم.

**س: يعرف الشرط الجزائي في القانون بأنه اتفاق بين المتعاقدين على تقدير التعويض الذي يستحقه من شرط له عن الضرر الذي يلحقه إذا لم ينفذ الطرف الآخر ما التزم به أو تأخر في تنفيذه، فهل الضرر الذي يجوز التعويض عنه يشمل الضرر المالي الفعلي وما لحق المضر من خسارة حقيقة وما فاتته من كسب مؤكد فقط، أو يشمل حتى الضرر الأدبي أو المعنوي؟**

باسمه سبحانه: الضرر المالي هو المقصود عادة من الشرط الجزائي (تعويض عن الضرر اللاحق لمن شرط له)، وأما الضرر المعنوي فلا بد أن يكون التعويض عنه محدداً في ضمن العقد أو يكون طريق التحديد - كالرجوع إلى أهل الخبرة- محدداً ضمن العقد، والله العالم.

**س: هل يعمل بالشرط الجزائي - على فرض صحته - إذا أثبت من شرط عليه أن إخلاله بالعقد كان بسبب خارج عن إرادته، أو أثبت أن من شرط له أنه لم يلحقه أي ضرر من الإخلال بالعقد؟**

باسمه سبحانه: إذا كان الشرط اخذ في ضمن العقد فهو نافذ على من شرط عليه (المؤمنون عند شروطهم)، والله العالم.

**س: هل يجوز للمحكمة أو للحاكم الشرعي أو الجهة المسؤولة بناءً على طلب احد الطرفين أن تعدل في مقدار التعويض إذا وجدت مبرراً لذلك أو كان مبالغاً فيه؟**

باسمه سبحانه: علم الحكم مما سبق وإنما تكون وظيفة الشخص الثالث هو التوفيق بين الطرفين بنحو الاستحياب وليس ملزماً لمن شرط الانقياد لحكم الطرف الثالث إن كان الشرط من ضمن العقد الشرعي، والله العالم.

**س: ما هو رأي سماحتكم في التسويق الشبكي وهو أن يشتري شخص منتجات بسعر (٢٥٠٠ \$) مثلاً، مع العلم بأنه عند شراء منتج لك الخيار في أن تكون شريكاً مستقلاً لدى الشركة و لك نسبة من أرباح الشركة بشرط أن تدخل دورة تدريبية ( من ٤ الى ٥ ) أيام، وبعدها تستطيع مشاركة شخصين وعند شرائهم للمنتجات سوف تكون لك نسبة من أرباح الشركة، مع العلم أن الشخصين لهما الخيار في شراء المنتجات فقط أو أن يصبحوا شركاء مستقلين بنفس الشروط التي طبقت على، وكل شخص يستطيع جلب شخصين ويتم تقاسم أرباح الشركة على الجميع مع العلم بأن هنالك شروطاً من قبل الشركة بأنك سوف تتعلم وتعلم، أي بمعنى أنك سوف تترقى من وسيط إلى مرتبة أعلى وتدريب الأعضاء الجدد وتستمر في كتابة التقارير من الجميع وترسلها إلى الذي أعلى منك في الرتبة وكلما زادت أعداد السلسلة سوف يكون الربح أعلى؟**

باسمه سبحانه: لا مانع من المشاركة في هكذا عمل المذكور للشركة بشرط أن لا يكون في التسويق ما ينافي الشرع، والله العالم.

**س: ما هو رأي سماحتكم في لعبة كلاش أوف كلانس، هل يجوز اللعب بها أو البيع والشراء؟**

باسمه سبحانه: لا مانع من اللعب بها، أو بيعها حسب الرأي المنظور عندي، والله العالم.

**س: ما حكم لعب الدومنة من غير رهان، أي بلا مقابل مع الأصدقاء لقضاء الوقت بغير رهن وما حكمها إذا لعبت في جهاز الموبايل.**

باسمه سبحانه: يحرم اللعب بالدومنة، ولو كان بدون رهان، والله العالم.

**س: أعمل لصالح موقع انترنت حيث ذكر في الاتفاقية أنه لا يجوز أن استخدم حساب آخر ولا حتى المشاركة في حساب آخر، إلا أنني استخدمت حساب شخص آخر لكن بموافقتهم، هل هذا الاستخدام حلال وهل الدخل الذي أجنيه منه حلال؟**

باسمه سبحانه: إن العمل المذكور محرم عليك حرمة تكليفية، وأما المال الذي تأخذه فهو حلال، اجتنب يا بني هذا العمل، وإن المال وإن كان حلالاً لكنه سيؤثر عليك وعلى دينك وعلى عائلتك، فإنه كالسم يدخل في جوارحك وجوانحك، والله العالم

**س: هنالك برنامج كان في Playstore ، وكان يجب أن تدفع لتشتريه، وأنا نزلته من مكان آخر بشكل مجاني، وذلك أنه ربما يقوم البعض بتنزيله على مواقع أخرى، وربما كان صاحبه يريد أن يستفيد منه، فمحتوته في تلك الفترة، أما الآن فقد محى البرنامج عن play store، ولم يعد موجوداً، فهل يجوز لي أن أنزله من أحد هذه المواقع بشكل مجاني، حيث أنني لم أعد قادراً على شرائه؟**

باسمه سبحانه: إذا كان في ذلك تجاوز على حق أحد مالي وغير مالي فلا يجوز، والله العالم.

س ١: هل الدخول إلى صفحات الفيس بوك لبعض الأشخاص، والإطلاع على المعلومات الخاصة ومعرفة الرقم السري، يعتبر تجسساً، وما هو حكمه؟

س ٢: هل يجوز تهكير صفحات الآخرين والسيطرة عليها؟

س ٣: يقوم البعض بانتحال شخصيات معروفة، هل يجوز ذلك شرعاً؟

ج ١/ باسمه سبحانه هذا العمل تجاوزٌ وهو مثل الدخول في بيت أحد بدون إذنه، فلا يجوز، والله العالم.

ج ٢/ باسمه سبحانه لا يجوز ذلك، والله العالم.

ج ٣/ باسمه سبحانه لا يجوز؛ لأنه كذب والكاذب ملعون في كتاب الله، والله العالم.

**س: القانون السائد عندنا في بعض الدول في موارد النزاعات أن الشخص الذي يخسر الدعوى في المحكمة هو الذي يلزم بدفع تكاليف المحاكمة والمحامي الموكل من الطرفين الرباح والخاسر فهل يكون هذا القانون ملزماً للخاسر أم لا؟**

باسمه سبحانه: لا ملزم شرعاً بذلك، والله العالم.



## معهد الأنوار التعليمي يقيم ملتقى للأساتذة والأكاديميين للتباحث في أطر الرقي بالجانب التعليمي.

أجرى معهد الأنوار النجفية التعليمي ملتقى لاحتضان الأساتذة والأكاديميين بغية الارتقاء بالجانب التعليمي لطلبة العراق الأعزاء.

مدير المعهد بين أن المعهد أجرى ملتقى مع الأكاديميين والأساتذة المساهمين في مدارس براثا والفرايدي وبانيقيا، للتباحث في طرق الارتقاء بالجانب التعليمي، وتطوير أداء المعاهد التعليمية لما يعيد بنفع طلبتنا الأعزاء. البهادلي أشار أن الهدف هو لتلاقح الأفكار والاستفادة من خبرات وتجارب الأساتذة والأكاديميين في مجال العمل الإداري والعلمي للنهوض بواقع المعهد لجعله في مراتب الصروح العلمية العليا؛ لتقديم أفضل الخدمات العلمية للطلبة، مستعرضاً أمام الأساتذة جملة من الأعمال التي يقوم بها المعهد تجاه الطلبة.

## معهد الأنوار يقدم استبياناً لطلبته حول الخدمات التي يقدمها.

**معهد الأنوار التعليمي لدورات التقوية**

**سادس اعدادي** **ثالث متوسط** **حاسوب**

**انترنت** **لغات** **اعلامية**

العراق - النجف الاشرف - حي القدس - خلف الكراج الجنوبي  
للإستفسار الاتصال على : 07801687122 أو زيارة [f](#) [i](#)

أوضح الشيخ محمد جعفر البهادلي تقديم المعهد استمارات استبيان لطلبته من أجل توسعة وتطوير أعماله، مشيراً إلى أن الاستبيان الذي وُزِع مؤخراً شمل عدة أسئلة منها كيفية معرفة الطالب بالمعهد وكذلك نوعية الأجواء في المعهد من حيث البنية والقاعات ومدى الاستفادة من تقدم المعهد على المدارس الحكومية وآراء الطلبة بالمدرسين الموجودين في المعهد.

كما أوضح البهادلي أن كوادر المعهد العاملة فيه تطمح للرقى بمستوى الخدمات التي تقدمها للطلبة. وعلى صعيد آخر أعلنت إدارة المعهد عن وصول نسخ الإعلانات الخاصة بالتسجيل ضمن برنامج مكثف للحملة الإعلانية للمعهد بدورته الجديدة في العام الدراسي ٢٠١٩ / ٢٠١٨ والتي يبلغ عددها (٤٠٠٠) نسخة.

## معهد الأنوار يقيم المحاضرات التوعوية والصحية لطلبته.



أكد مسؤول معهد الأنوار إقامته محاضراتٍ مجانيةً توعوية للطلبة والطالبات في المعهد؛ لغرض زيادة الوعي الصحي والطبي لدى الطلبة ومعرفة الحالات المرضية والعوارض التي تحدث أحياناً لدى الأفراد كالصرع والغرق والاختناق وما شابه ذلك، ومعرفة الإسعافات الأولية لتدارك مخاطرها، مشيراً إلى أن المحاضرات أقيمت بالتنسيق مع قسم حياة إنسان.

وعلى صعيد آخر قامت شعبة الشؤون الإدارية في المعهد بمتابعة إكمال المنهج المقرر للطلبة.

## معهد الأنوار يخصص عشرة مقاعد مجانية في دوراته للأيتام، وتخفيضات 50% للعوائل المتعففة.

أوضح الشيخ محمد جعفر البهادلي مسؤول معهد الأنوار عن قيام المعهد بوضع الشروط والضوابط الخاصة بالطلبة الأيتام والمتعفيين لكلا الجنسين وقبولهم في المعهد، مبيناً أنه تم تخصيص عشرة مقاعد مجانية في دوراته للأيتام وكذلك تخفيض ٥٠٪ بالنسبة للمتعفيين.

فيما تم تهيئة المناخ والملازم الخاصة بالصفين السادس والثالث المتوسط استعداداً للدورة القادمة.

## وفدٌ من لبنان يزور معهد الأنوار التعليمي، ويطلع على ما يقدمه من رفدٍ علميٍّ للرقى بطلبة العراق.



زار وفدٌ من لبنان مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية حيث اطلع على الأعمال التي تقوم بها المؤسسة ومن ضمنها معهد الأنوار التعليمي.

الشيخ محمد جعفر البهادلي مسؤول المعهد أوضح أن الزيارة التي قام بها الوفد شملت لقاءً مع كوادر المعهد، إذ تم تقديم موجزٍ يوضح طبيعة أعمال المعهد ونشاطاته ورويته المستقبلية، مشيراً أن الوفد قام بجولةٍ على القاعات الدراسية وكيفية سير العملية التربوية في المعهد والمكتبة وباقي الأقسام الأخرى.

كما قام مسؤول المعهد بمرافقة الوفد في جولةٍ ميدانيةٍ لزيارة بيوت الأيتام والمهجرين في شمال مدينة النجف الأشرف.

## معهد الأنوار التعليمي يستقبل الطلبة الراغبين بالانضمام إلى دوراته.



أعلن الشيخ محمد جعفر البهادلي مسؤول معهد الأنوار عن استقبال الطلبة الراغبين بالتسجيل في الدورات التي أعلنت مؤخراً، مشيراً إلى توافد عوائل الطلبة إلى معهد الأنوار التعليمي والتسجيل في المعهد للدورة الجديدة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠١٨م).

وعلى صعيد آخر أقام معهد الأنوار التعليمي دورةً توعويةً بعنوان (الإسعافات الأولية) بحضور عددٍ من طالبات المعهد بغية تطوير المعلومات الصحية والارتقاء بالجانب الصحي والطرائ

## معهد الأنوار يقيم سفراته العلمية والترفيهية للطلبة.



أقام معهد الأنوار التعليمي سفرة علمية ترفيهية لطلبة المعهد، إذ كانت سفرة علمية لجامعة الإمام الصادق (عليه السلام) للاطلاع على مختبراتها العلمية وأقسامها الأكاديمية ومعايشة الطلبة للجو الجامعي مما يحفزهم للجد والاجتهاد والعمل على التفوق بغية العبور لمرحلة الإعدادية.

الشيخ محمد جعفر البهادلي مسؤول المعهد أوضح أن هذه الكوادر التدريسية والإدارية استقبلت عدداً من الطلبة لتسفر عن جولة على العديد من الأقسام والمختبرات في الجامعة.

إلى ذلك تم اصطحاب الطلبة بعدها لسفرة ترفيهية لكورنيش الكوفة من أجل تخفيف الكبت النفسي والروتين اليومي وكان برفقتهم أساتذة وكوادر المعهد.



## معهد الأنوار يجري حزمةً من الأمور التنظيمية والإدارية الخاصة به.

أجرى مسؤول معهد الأنوار الشيخ محمد جعفر البهادلي مجموعةً من الأمور التنظيمية والإدارية الخاصة بالمعهد. البهادلي أكد أن الغاية من هذه الإجراءات هي النهوض بمستوى الطالب وتقديم أفضل الأجواء الدراسية في المعهد، مشيراً إلى أنه تم اللقاء بعددٍ من الكوادر التدريسية؛ لحثهم على مواصلة الجهود لخدمة الطلبة والارتقاء بالواقع التعليمي.

هذا واستخدمت لوحاتٍ تعريفيةً لكل شعبة في المعهد تهدف للارتقاء بالوسائل التعليمية والتنموية في المعهد. معهد الأنوار يواصل عقد اجتماعاته مع الكوادر التدريسية؛ بغية الارتقاء بالأداء التعليمي. عقد معهد الأنوار اجتماعاً مع أساتذة المعهد تضمن محاور عدّة أبرزها مناقشة بنود نموذج العقد بين الأساتذة والمعهد، استعداداً للتعاقد الجديد مع الأساتذة للدورة القادمة. الشيخ محمد جعفر البهادلي مسؤول المعهد أكد أن الاجتماع تضمن أيضاً ترشيح واقتراح عددٍ من الأساتذة الجدد لمواد التطبيق والإحيائي، مشيراً إلى ضرورة العمل بروح الفريق الواحد؛ لتقديم أفضل الخدمات التربوية لأبنائنا الطلبة، وضرورة التزام الأساتذة بإجراء الامتحانات الفصلية في أوقاتها المحددة.

## معهد الأنوار يحدد مواعيد الدورات للطلبة مع تقليل أجور الدروس فيها.



أعلن مسؤول معهد الأنوار عن تحديد انطلاق دورات دروس التقوية للطلبة الراغبين بالانضمام إليها، مشيراً إلى أن الدورات الجديدة ستكون لطلبة السادس الإعدادي وطلبة الثالث المتوسط. كما أكد الشيخ محمد جعفر البهادلي عن نية المعهد تخفيض أجور الدراسة مراعاةً للوضع الاقتصادي لعوائل الطلبة وللإسهام في نجاح العملية التربوية.

## معهد الأنوار يقدم مجموعةً من القصص التربوية والعقائدية لطلباته.



ضمن سلسلة برامج عقائدية وتوجيهية سلوكية وبمناسبة ولادة الزهراء (عليها السلام) قدم معهد الأنوار منشورات وقصصاً عقائدية تحت على الاقتداء بسلوك فاطمة الزهراء (عليها السلام). مسؤول أكد أن المعهد قام بتوزيع هذه القصص الهادفة والتي تبين أهمية سيرة الصديقة الزهراء (عليها السلام)؛ لأن الزهراء هي البنت والزوجة والأم، وعلى جميع بناتنا التحلي بمنهج (صلوات الله عليها)، وخصوصاً فيما يهم الالتزام بالحجاب والعفة والطهر. وعلى صعيد ذي صلة قام مسؤول شعبة المكتبة في المعهد بطبع عددٍ كبير من القصص تحت عنوان (فاطمة) إلى الطالبات والمتضمنة قصة قصيرة بعنوان اسم (فاطمة)؛ لنشر الوعي الإسلامي بين صفوف الطلبة.

## معهد الأنوار يعلن عن فتح دوراته الجديدة.

أعلن مسؤول معهد الأنوار التعليمي عن افتتاح التسجيل للدورة السادسة عشرة لطلبة السادس الإعدادي والثالث متوسط ولكلا الجنسين. الشيخ محمد جعفر البهادلي أكد أن الحملة الإعلامية وخلال الساعات الأولى من انطلاقها بدأت الاتصالات تتوافد للاستفسار عن ماهية الدورة وضوابطها وشروطها. ومن الجدير بالذكر أن المعهد يقيم دوراته لدروس التقوية للطلبة بين الحين والآخر إسهاماً منه في رفع المستوى العلمي للطلبة في محافظة النجف الأشرف.

## معهد الأنوار يقيم سلسلة من البرامج التوعوية لطلبته.



أوضح الشيخ محمد جعفر البهادلي قيام معهد الأنوار التعليمي بعدة برامج تربوية وتوعوية للطلبة، مشيراً إلى ضرورة استثمار وجود الطلبة بالمعهد والقيام ببرامج توعوية للطلبة ثقافية وسلوكية ودينية من خلال المحاضرات والمنشورات. من جهته أكد الحاج فارس معله مسؤول شعبة الشؤون الإدارية للطلبة أن المعهد وزع مجموعة من الكتب والمنشورات، وآخرها كتاب بعنوان (إلى الشباب) والذي يحث الشباب على أخذ دورهم الإيجابي للارتقاء بواقعهم الشخصي والعلمي والاجتماعي وفق الأطر الدينية والأخلاقية والوطنية الخلاقة والتي للبدء بإصلاح المجتمع والوصول به لأفضل مراحل الرقي.

## معهد الأنوار النجفية يقيم محفلاً لطلباته في ذكرى ولادة الصديقة الزهراء (ع).

أقام معهد الأنوار النجفية التعليمي محفلاً لطلباته بمناسبة ذكرى الولادة العطرة للسيدة الزهراء (عليها السلام)، حيث أقيمت محاضرة من قبل مسؤولة شؤون الطالبات في المعهد أكدت فيها أهمية انتهاز الدروس من السيرة الخالدة للصديقة الطاهرة والاقتداء بها في العفة والحشمة والالتزام بالحجاب والدفاع عن الدين، مبيّنة الدور الريادي الذي قدمته للأمة الإسلامية في حمل مبادئ الإسلام التي جاء بها النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) ونشرها للعالم، مؤكدة السير على نهجها داعية لجميع الطالبات بالموقفية والنجاح. ومن الجدير بالذكر أن معهد الأنوار يقوم بإحياء المناسبات الدينية لربط المجتمع وطلبته بالسيرة الحسنة لأهل بيت العصمة والطهارة.

## معهد الأنوار التعليمي يطلق دوراته المجانية للطلبة.



أكد مسؤول معهد الأنوار الشيخ محمد جعفر البهادلي أن المعهد نظّم دورات تقوية مجانية لعدد من المواد الدراسية الأساسية وللمراحل المنتهية. البهادلي أوضح أن هذه الدورات ضمت مجموعة من الأيتام الطلبة بالتعاون مع أساتذة مختصين، بغية مساعدتهم لإكمال مسيرتهم الدراسية بنجاح، وتذليل العقبات التي تحد من تقدمهم. وتابع البهادلي أن هذه الدورات المجانية بغية المساهمة في الدعم المالي لأبنائنا الطلبة، وأن المعهد يقدم خدماته لطلبتنا الأعزاء ومن كلا الجنسين بأسعار رمزية وفق دورات ومواسم دراسية. هذا وأجرت كوادر المعهد العديد من اللقاءات والجولات في المؤسسات الحكومية وغير الحكومية، بغية إجراء العديد من المشاريع المشتركة للارتقاء بالواقع التعليمي في محافظة النجف الأشرف.



## العلم يكشف سرّاً جديداً عن السعادة.

أكد عالم الغدد الصماء الأمريكي، روبرت لوستيغ، أن الإنسان لا يمكن أن يدمن على السعادة. ووفقاً للعالم فإن "الإنسان من الممكن أن يدمن على الكثير من الأشياء التي تعطيه شعوراً بالراحة كألعاب الفيديو أو القيادة بسرعة كبيرة والعديد من الأمور التي يعتبرها ممتعة، لكن السعادة التي تراوده أحياناً لا يمكن أن تتحول إلى إدمان".

وشرح العالم وجهة نظره بأن "المتعة الناجمة عن بعض الممارسات أو النشاطات ناتجة عن إفراز الدوبامين في الجسم، والذي يؤثر على خمس مستقبلات في الدماغ، أما الشعور المرتبط بالسعادة فناجم عن هرمون السيروتونين والذي يؤثر على ١٥ مستقبلاً، وبالتالي فإن السعادة أعمق وأعقد بكثير من المتعة".

وأضاف لوستيغ قائلاً: "في حال أدمن الجسم على آثار الدوبامين فمن الصعب عليه التخلص من هذا الإدمان، أما السيروتونين فلا يترك مثل هذه الآثار".



## اكتشاف طريقة جديدة تعيد الشباب للمسنين

وجد باحثون أن فقدان كتلة العضلات واللياقة في سن الشيخوخة قابل للانعكاس عن طريق تزويد الجسم بجزيء رئيسي يحتاجه لإعادة بناء الأوعية الدموية.

وأظهر البحث الجديد أن من السهل "عكس" عملية شخوخة الشرايين والشعيرات الدموية التي تنقل الأوكسجين والمواد الغذائية في جميع أنحاء الجسم، لدى الفئران المسنة من خلال تحفيز عنصر رئيس يساعد على الحفاظ على البطانة الداخلية للأوعية الدموية وإعادة بنائها، وقد أدى ذلك إلى شبكة جديدة في الشعيرات الدموية، ما أحدث تحسناً في قدرتها على التحمل بنسبة ٨٠٪.

ويشير الباحثون من جامعات أسترالية وأمريكية، من بينها معهد هارفارد وماساتشوستس للتكنولوجيا (MIT)، الذين أجروا الدراسة، إلى أن العلاج لاستعادة اللياقة البدنية ومكافحة الهشاشة في سن الشيخوخة سيكون بمثابة خطوة رئيسة نحو العيش حياة أطول وأكثر صحة، لأن ذلك يعني أن كبار السن يمكنهم البقاء نشطين ومستقلين، والتقليل من خطر وصولهم إلى المستشفى.

وقام الفريق بحذف بروتين "sirtuin ١" (من المكونات الرئيسية للبطانة الداخلية للأوعية الدموية في الثدييات) من الشيفرة الوراثية للفئران المسنة، وبعد رؤية تأثير هذا البروتين، قرر الباحثون معرفة ما إذا كان لتعزيز مستوياته تأثير إيجابي على الفئران المسنة التي لديها شبكة أقل بكثير من الشعيرات الدموية الحاملة للدم، ونحو نصف اللياقة البدنية، بالمقارنة مع الفئران التي ما تزال قادرة على إنتاجها.

كما أنشأ فريق البحث إنزيم "NAD" الذي ينشط عمل "sirtuin" وأعطى للفئران البالغة من العمر ١٨ شهراً، وهي مرحلة "الشيخوخة" لدى القوارض، وتعادل عمر الخمسين في البشر، لمدة شهرين، وقد لاحظوا أن شبكتهم من الشعيرات الدموية قد عادت إلى مستويات مشابهة لدى تلك التي تملكها الفئران الصغيرة.

وتقول نتائج الدراسة إن المواد الكيميائية في إنزيم NAD قادرة على مواجهة هذا الانخفاض في كتلة العضلات واللياقة البدنية، ما يسمح بإعادة بناء الأوعية الدموية ويعزز القدرة على التحمل، وهذا ما يمهد الطريق أمام علاجات مماثلة في البشر لمكافحة أمراض الشيخوخة.



## علماء: التحول إلى التوقيت الصيفي مضر للقلب والأوعية الدموية.

يؤكد خبراء من جديد على الأضرار الناتجة من تقديم عقارب الساعة ضمن ما يسمى بالتوقيت الصيفي، لما لتغير جدول اليقظة والنوم من تأثير سلبي في عمل القلب والأوعية الدموية.

ويشير الخبراء إلى أن عدداً من الدول تغير توقيتها في فصل الربيع بتقديم عقارب الساعة إلى الأمام لمدة ساعة واحدة، وهذا يعني أن الناس تستيقظ من نومها قبل ساعة من المعتاد، ولتلك العملية آثارها السلبية في صحة الملايين من البشر. فمثلاً تشير البيانات الإحصائية إلى أن الأزمات القلبية في هذه الفترة تزداد بنسبة ١٠٪، لأن الإنسان يبدأ العمل في الوقت الذي تعود الجسم فيه على الراحة. كما أن تأثير تغير التوقيت صيفاً/ شتاءً يضر بالدرجة الأولى الأشخاص الذين تجاوزوا ٦٥ سنة من العمر، وهو أحد أسباب ازدياد عدد الجلطات الدماغية في هذه الفترة.

وقد أكد تخوف الأطباء من تغير التوقيت، العلماء الذين درسوا الإيقاعات الداخلية والساعة البيولوجية للإنسان ومنحوا جائزة نوبل السنة الماضية.

أما علماء الفلك، فيؤكدون أنه من الأفضل للبشرية العيش وفق التوقيت القريب من الفلكي، الذي يطابق تقريباً التوقيت الشتوي حيث يقل ساعة عن التوقيت الصيفي لأنه أكثر ملائمة لإيقاع الجسم الداخلي. ويشيرون إلى أن أشعة الشمس لا تحسن المزاج فقط، بل والحالة الصحية، وتحفز الجسم وتزيد من نشاطه وإنتاجيته ومقاومته لمختلف الأمراض.

كما أن تقديم عقارب الساعة، يجعل الإنسان متهيجاً وقد يصاب بالأرق ويقل تركيزه وانتباهه ويشعر بالخمول، ويمكن أن تتفاقم لديه الأمراض المزمنة التي يعاني منها، وقد تزداد حوادث الطرق في هذه الفترة.

وعلى الرغم من أن الدماغ يمتلك كمية هائلة من الذكريات، إلا أن الحفاظ على الروابط العصبية ونشاطها يتطلب الكثير من الطاقة، لذلك فهو يحتفظ بالمعلومات الحيوية الهامة فقط.

وتقول مشرفة البحث آنا غونزاليس رويدا، إن الدماغ يحرق ٢٠٪ من السرعات الحرارية التي يتطلبها جسم الإنسان عموماً، لذلك "من باب توفير الطاقة، فإن الدماغ يحتفظ بالمعلومات والذكريات الهامة فقط".

وتساعد هذه الآلية، وفقاً للباحثين، على منع فرط نشاط الجهاز العصبي، وعلى حفظ المعلومات والذكريات الهامة لفترات أطول دون مشقة كبيرة.

حدد علماء بريطانيون الأسباب التي تجعل الدماغ يحافظ على معلومات وذكريات معينة، ويلغي أخرى أثناء فترة النوم.

وأجرى باحثون من جامعة كامبريدج البريطانية تجربة على الفئران، حقنوا لديها الاتصالات العصبية وهي في حالة أشبه بالنوم البطيء لدى الإنسان، ونشر البحث في مجلة "MedicalXpress".

وتبين أن الدماغ البشري يعزز الروابط بين الخلايا العصبية التي تحتوي على معلومات حيوية أثناء النوم، ويضعف الروابط التي تحتوي على معلومات وحائق (ضئيلة)، وهكذا تختفي الذكريات الجزئية بشكل عام.

## لماذا ننسى بعض الذكريات دون غيرها؟



# اكتشاف علاقة عجبية بين الألم والجوع!

الانزعاج الناتج عن إصابة ما. كما أن تنشيط تلك الخلايا بشكل قسري يقضي على الألم حتى في حال شعور الفئران بالشبع. ويرى العلماء أنه بالإمكان مقارنة فعالية هذا المسكن بتأثير المورفين وغيره من المخدرات على جسم الإنسان. مع ذلك فإن تنشيط تلك الخلايا لا يثير الشعور بالجوع وغيره من الآثار الجانبية. فيما لم يستطع الخبراء إلى الآن تحديد وجود مثل هذه السلسلة من الخلايا العصبية في دماغ الإنسان، وما إذا كان تفعيلها قادر على كبح الشعور بالألم، لكن اكتشاف تلك السلسلة من الخلايا يمكن أن يساعد الأطباء في اختراع أدوية تكافح الألم المزمن.

أجرى علماء أمريكيون دراسة كشفت أن الجوع هو أكثر السبل فاعلية لتسكين الألم، ونشرت مجلة "Cell" العلمية مقالا بهذا الشأن. وجاء في المقال أن العلماء أجروا تجربة على الفئران المخبرية حيث رصدوا سلوكها وقارنوه بعمل الخلايا العصبية التي تتحكم في الشعور بالجوع والشبع. واكتشف علماء فيزياء الأعصاب أن نقص الغذاء يدفع القوارض إلى الحد من لعق مخلبها المصاب، قبل انطلاق التجربة. وحاول العلماء بعد ذلك إيجاد سلاسل من الخلايا العصبية التي تربط مركز الجوع بمركز الألم في دماغ الفأر. واتضح أن خلايا الوطاء (تحت المهاد) التي تلعب دور مركز الجوع تحجب



## اكتشاف عضو جديد في جسم الإنسان



اكتشف أطباء أمريكيون عضوا جديدا في جسم الإنسان يحمي الأعضاء من التلف الناتج عن الحركة. ونشرت مجلة "Scientific Reports"، أن أطباء في الولايات المتحدة اكتشفوا شبكة من القنوات المجهرية في النسيج الضام، مليئة بالسوائل. وتؤدي هذه القنوات المجهرية وظيفية النوايض المرنة لحماية أعضاء الجسم المختلفة من العطب أو الضرر عند الحركة. ووجد العلماء هذه القنوات المجهرية في جميع أعضاء الجسم تقريبا. وتحتوي هذه "المجاري المائية" الصغيرة على خمس إجمالي سوائل جسم الإنسان وفقا للبيانات الأولية. ويعتقد العلماء أيضا أن هذه القنوات مرتبطة بانتشار الأورام الخبيثة في الجسم، لذلك ركزوا على دراسة محتوياتها أملا في العثور على آلية جديدة للتشخيص المبكر لأمراض السرطان. كما يفترض الأطباء وجود علاقة بين هذا العضو "المكروي" والعمليات الالتهابية التي تصيب الجسم.

## تجاهل الوجبات الغذائية يجعلك أسمى!



متوسط بلغ ٠,٩ كلف في السنة لدى النساء، و١ كلف في السنة للرجال. واكتشف فريق البحث أن تناول الطعام غير المنتظم واتباع الحمية الغذائية من أجل إنقاص الوزن، من بين العوامل الأساسية التي أدت لاكتساب وزن زائد على حد سواء، لدى الرجال والنساء. وازداد خطر إصابة النساء بالسمنة والوزن الزائد بعد إنجاب طفلين أو أكثر، بالإضافة إلى شرب المشروبات السكرية بانتظام، والشعور بعدم الرضا عن الحياة. أما بالنسبة للرجال، فقد كان التدخين عاملا هاما لزيادة الوزن لديهم. وخلصت الدراسة إلى أن حجر الزاوية في التحكم بالوزن بشكل ناجح هو الامتناع عن اتباع نظام غذائي ومراقبة عادات الأكل لدى كل من النساء والرجال. وتوضح الدراسة أن الأمر المهم ليس إنقاص الوزن بقدر ما هو ضرورة التركيز على تناول وجبات منتظمة وكافية، تدعم الوظائف الحيوية الطبيعية للجسم، وتساعد على إدارة عادات الأكل وإدارة الوزن على المدى الطويل.

وجدت دراسة جديدة أن تناول وجبات متوازنة ومنتظمة يعد أكثر فاعلية في التحكم بالوزن الصحي من اتباع نظام غذائي قد يسبب زيادة الوزن. وحذرت الدراسة من أن اتباع نظام غذائي وتجاهل الوجبات، يمكن أن يضر الذين يعانون من الوزن الزائد أو السمنة أكثر مما يفيدهم. ووجد معدو الدراسة في جامعة هلسنكي، أن تناول وجبات الطعام بانتظام هو أفضل وسيلة لضمان وزن صحي، ويسهل التحكم في الوزن في وقت لاحق من الحياة. وقام الباحثون، بقيادة الأخصائية الغذائية "Ulla Kärkkäinen"، بجمع بيانات نحو ٥ آلاف شاب وشابة، خضعوا لاستبيان يحدد العوامل التي تؤثر على الوزن وتغيره منذ بداية الدراسة عندما كانت أعمارهم حوالي ٢٤ سنة، وبعد ١٠ سنوات من ذلك، أي عندما بلغوا سن ٣٤ عاما. وتوصلت الدراسة إلى أن معظم المشاركين اكتسبوا وزنا زائدا خلال السنوات العشر من الدراسة، في حين أن ٧,٥٪ من النساء و٣,٨٪ من الرجال فقدوا الوزن. واكتسب معظم المشاركين وزنا زائدا بمعدل





## معهد الانوار التعليمي بين الواقع والطموح

### لقاء علي الوائلي

يعد معهد الانوار التعليمي التابع لمؤسسة الانوار النجفية والتي يشرف عليها سماحة الشيخ علي النجفي (دام تاييده) من المعاهد المتقدمة في العراق بحسب الاررقام والإحصاءات التي بحوزته رغم الفترة القصيرة التي تم انشاؤه فيها اذا ما قورن بغيره من المعاهد، حيث قدم خدماته للعديد من الطلبة والطالبات وكان خير عون لإقامة دورات التقوية في المواد الدراسية لطلبة الصفوف المنتهية، فيما لم تقتصر هذه الخدمات على الدورات للطلبة فحسب وإنما شمل عدة دورات في التنمية البشرية واللغات وغيرها وقدم العديد من المشاريع لمختلف شرائح المجتمع وحول عمل هذا المعهد اجرينا لقاءً مع مسؤوله الشيخ محمد جعفر البهادلي.

عن كادر الرجال، فجعلنا النساء تتعامل مع الطالبات والرجال مع الطلبة لمنع الاختلاط، كما خصصنا غرفة خاصة للأساتذة فيما وضعنا صيغة وينوداً للعقد بين الطالب والمعهد، وكذلك ايضا بين الاساتذ والمعهد لضمان استمرارية الاساتذ وتم تبديل بعض الاساتذة بعد تقييم ومراجعة واختيار اكثرهم ضبطاً وكفاءة، كما اقام المعهد حملة اعلامية كبيرة لنشر وإيصال رسالة المعهد لكل الناس، ولاننا نواصل اصدار اوامر وتعليمات للموظفين بغية تطوير العمل الاداري، كما تم فتح حائوت مدرسي متطور وهناك حملات تنظيف وتشكيل لجان تطوعية من الطلبة والطالبات في مجالات كثيرة، كذلك تم فتح جسور وقنوات مع مدارس ومعاهد مماثلة لتلاقح الافكار، وفي النية افتتاح فروع للمعهد في المحافظات، ووفرنا ١٠ بالمانه من المقاعد الدراسية لأيتام الحشد مجانا ولكل المواد، ولعموم الايتام درسان مجانيان، اما المتعفون فلدنا تخفيض لهم ٥٠ بالمانه عن كل درس يدخلونه.

### ما هو العمل الرئيسي الذي يقع على عاتق المعهد ومن هي الشريحة المستهدفة من شرائح المجتمع؟

العمل لرئيسي بالمعهد هو إقامة دورات التقوية للسداس الاعادي والثالث المتوسط وقريبا دورات للغة الانكليزية والعربية والحاسوب وتطوير الذات، اما الشرائح المستهدفة فهي الطلبة عموما ومن كلا الجنسين وفي الدورات الجديدة التي ستقام كالانكليزية وغيرها التي ذكرتها فالمستهدف طلبة الماجستير والدكتوراه، وهناك دورات في الحاسوب للعاطلين عن العمل ودورات لتطوير الذات لأولياء الامور والارامل هذه الشرائح عموما وتتخلل الدورات طبقات غير المذكورة ربما تشمل حسب المعطيات.

### ماهي نظرتكم المستقبلية للمعهد؟

النظرة المستقبلية هي زيادة اعداد المستفيدين، وهذا يستوجب توسعة المعهد وفتح مختبرات انكليزي وحاسوب وكيمياء وفيزياء تواكب التطور والحداثة، وإنشاء ساحات ترفيهية للطلبة كساحة خماسية لكرة القدم وما شابه ذلك، وفعلا عملنا على ذلك بالتنسيق مع مستثمر، وإقامة دورات تطويرية للأساتذة في المعهد لبيان الية التعامل مع الطلبة ومراعاة الجوانب النفسية لاسيما وهم طلبة السداس الوزاري، ومحاضرات في علم النفس والأخلاق وتطوير الكادر الاداري وهناك اهداف اخرى متفرقة.

### ماهي اهم المشاريع التي عملتم عليها والتي في النية العمل بها لتطوير المعهد؟

نحن بدأنا وعملنا قبل شهر، وهذ الفترة لا تكفي لعمل المشاريع إلا اننا بدأنا بالتخطيط وستظهر النتائج بالفترة المقبلة، واعدنا التنظيم الاداري ووضعنا هيكلية تنظيمية جديدة وقمنا بتقسيم المهام وفرزنا الكادر النسوي

### منذ متى تسلمتم ادارة المعهد وماهي الاسباب التي دفعتكم لذلك؟

تسلمنا الادارة ٢٠١٨/٢/١٥ ونحن نعمل في مؤسسة، والعاملون في المؤسسة يرتبطون بإدارة عامة، وحينما يأتي امر اداري او قرار بتكليف معين من الطبيعي الاستجابة لهذا التكليف، ولان الامين العام للمؤسسة وجد هناك حاجة لتوسعة وتطوير المعهد بعد ان اصابه الركود نسبيا ولأجل النهوض به ولأنه يجد بنا القدرة والكفاءة لإدارة هكذا ملف طرح علينا هذه المهمة، ولأني اعتقد ان الاداري الناجح والمخلص لايهمه هذا القسم او ذاك بقدر ما تهمة المصلحة العامة، والإدارة هي ذاتها في هذا وفي ذاك مع فوارق شكلية تعتمد على طبيعة عمل القسم.

كيف ترون مستقبل المعهد وهل يليي طموح العاملين فيه؟ نحن لدينا رؤية مستقبلية وخطة عمل، وقد عملنا وسنعمل على تطبيقها، وإذا وفقنا بنجاحها فالمعهد سيلبي الطموح للكادر وللمستفيدين، وان المعهد لم يفكر بجمع الاموال وانما بتطوير الشباب وتحقيق امنياتهم من خلال حصولهم على معدلات تؤهلهم لدخول الجامعات العليا، وما يستوفي من رسوم لا تسد حتى رواتب الموظفين احيانا، وأيضاً المعهد وضمن الخطة المعدة تم تهيئة ١٠ بالمانه من المقاعد الدراسية لأيتام الحشد مجانا.





## هيئة التحرير

رئيس التحرير  
نصير الحسناوي  
مدير التحرير  
مهدي الفحام  
سكرتير التحرير  
علي الوائلي  
التحرير  
سجاد الفتلاوي  
مصطفى القيسي  
محمد الشرع  
فراس التميمي  
الاخراج الفني

BAHAA ABD AL ZAHRA EESEE

المصورون  
كرار البرقعلاوي  
حسين الجبوري  
مصطفى الجواهري  
التدقيق اللغوي  
صلاح عبد المهدي الحلو  
التحوين  
عباس شربة  
ارشيف  
فراس التميمي  
التدقيق والمراجعة  
اللجنة العلمية

العنوان:

جمهورية العراق/ النجف الأشرف

ص.ب: ٤٤ مكتب بريد النجف.

المحمول: ٠٧٨٠١٢٩٧٢١٨ / ٠٩٦٤

البريد الالكتروني: [n@alnajafy.com](mailto:n@alnajafy.com)

مكتب سماحة المرجع (دام ظله):

ص.ب: ٤٢ مكتب بريد النجف.

هاتف:

٠٩٦٤ / ٣٣-٣٣٣٤٨٨

المحمول: ٠٩٦٤ / ٧٨٠١٠٤٧٥٨

فاكس: ٠٩٦٤ / ٣٣-٣٦٩١٧٢

البريد الالكتروني:

[info@alnajafy.com](mailto:info@alnajafy.com)

برعاية مكتب

سماحة آية الله العظمى المرجع

الديني الكبير الشيخ بشير حسين

النجفي (دام ظله)

[info@anwar-n.com](mailto:info@anwar-n.com)



### ما الذي استفادته المعهد من زيارات الوفود اليه ومن هي تلك الوفود؟

ضمن الفوائد التي حصدها المعهد من الوفود فقد قمنا بالتنسيق مع جهات متعددة لتنظيم الية استقبال الوفود، وفعلا خلال شهر من بداية تكليفي ولحد الان استقبلنا اكثر من ١٥ وفدا من داخل وخارج العراق من بينهم تجار..اكاديميون..حوزيون..مؤسسات.. وقد استفدنا من افكار ومقترحات سنعمل على بعضها لتطوير المعهد وهذه من اهم الفوائد التي حصدها المعهد خلال لقاءاته بالوفود.

### كيف تقيمون اداء وعمل كوادر المعهد؟

الكوادر جيدة لكننا نفكر بتطويرها من خلال دورات تنمية بشرية لتقديم افضل الخدمات.

### كيف يتم تمويل المعهد ماليا؟

تمويله محدود حصرا من الرسوم المستوفاة من الطالب ١٥٠ الف لكل مادة تستقطع منها ٦٥ بالماناة للاستاذة و المتبقي يستقطع منه ٦٠ بالماناة للمؤسسة بالتالي فالواردات لاتسد احتياجات المعهد ومن باب اولي لاتساعد على التطوير والتوسعة، مع ذلك لم نقف مكتوفي الايدي و سنعمل جاهدين لإيجاد تمويل وزيادة التمويل الحالي بدعوات المؤمنين.



### هل المعهد اليوم يعد رقما مهما بين المعاهد والمدارس وكيف تقيمون

#### اجابتمكم، يرجى تعزيزها بالأمثلة والقرائن؟

ان معهدنا يعد من المعاهد المتقدمة والرائدة بدليل اغلب الطلبة يتوافدون من مدارس اهلية، وأيضا لقدمه حيث اقام ١٥ دورة وياشر بالدورة ١٦ اذ توافد المستفيدين قبل نشر الاعلانات مع الاجور المخفضة وكفاءة الاساتذة وتجربتهم في الامتحانات الوزارية والتعامل الطيب بين الادارة والطلبة وبين الاساتذة مع توفير المناهج واللوازم الاخرى تجعله في المراتب المتقدمة.

### ماهي طبيعة التواصل بين المعهد والاقسام داخل المؤسسة والمعهد

#### والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية؟

طبيعة التواصل فان المعهد يقدم خدماته لباقي الاقسام في أي مجال يحتاجونه ضمن الاختصاص وسنعمل على الية جديدة للتنسيق المشترك، اما على المستوى الخارجي الحكومي وغيره نعم فهناك تواصل وزيارات مع مديرية التربية وبعض المؤسسات، وشرحت لهم طبيعة عملنا واستعدادنا لإقامة اي دورة تحتاجها تلك الدوائر والمؤسسات.





## أسقوا أولادكم الحليب.



أخير الوالي أهل قريته أنه هناك مجاعة تنتظرهم، ووضع قدراً كبيراً، وطب من أصحاب قريته أن يقوم كل فرد يملنه سراً بكوب من الحليب؛ ليكون ذخراً لهم، عند حدوث المجاعة، فكان أن ملئ القدر بالماء، دون الحليب، إذ كان كل فرد من الرعية يحدث نفسه: «إن وضعي لكوب واحد من الماء لن يؤثر على كمية اللبن الكبيرة التي سيضعها أهل القرية»، فكان ما كان، وحصل ما حصل، فالقرية لم تعد تقتات إلا الألم والجوع والفاقة والحيف.

لحكاية الفساد، قصة على أرض وطني، ولرواية الجبابة لوعة في نفوس أبناء جلدتي، فكان بعد المجرم صدام أزالهم وأزلام، وأيتام وأيتام، وأصنام وأصنام.

وهنا درسان لابد منا أن نقف عندهما رويداً وأن نقرأهما بالقلب قبل العين، نتحسس ريح التغيير بأيدينا أن رغبتنا بذلك.

فليس من المعقول أن تخلو الساحة من المخلصين، بعد أن ملئت بالقاصرين والمقصرين ممن تسنم أزمة الحكم، كما أن ليس من المعقول أن يتجاهل أي فرد منا دوره، (فر.. قفوه إنهم مسؤلون)، ولا يستصغرن منا عمله، (فر هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة).

وعلى هذا ونحن نعيش الماضي بمرراته، حيث رأينا ما فعله النظام الدكتاتوري المقبور بخيرة شعبنا، وصولاً لتجاوزه على مراجعنا وحوزتنا.. وللمقابر الجماعية حكاية، وللحصار الاقتصادي رواية ما اختلفت عن أهل القرية التي منحت الماء دون الحليب.

وهكذا بات هذا المشهد يتكرر لنعيش بين القاصرين والمقصرين، ليستفحل الفساد بشكل جنوني، ولتنهش ثرواتنا، وبيات الجائع جائعاً دوماً، والطاير الخامس يفتات على فتاة الجبابة دوماً، ويغشى الضباب مستقبل أجيالنا.

وللأمل دوماً رواية وحكاية وصوله ونهضة، لم تفارق النجف الأشرف البتة، فلم يبعد عنا صوت النجف الذي أنقذ العراق من غزو بربري كاد أن يرعب كل من في أرضنا، فأنقلب السحر على الساحر، وصارت أزمة الأمور بيد أبناء العراق؛ قوياً يحسب له ألف حساب، فعل فعلته، وأعجز العالم بقدرته وسرها المكنون بين أزقة النجف القديمة، وبيوتات مراجعنا العظام المتواضعة.

وهنا ونحن نمر اليوم بمرحلة انتقالية حساسة، لابد علينا أن ندرك ونعي أن التغيير الذي سيطرأ على العراق من خلال صناديق الاقتراع لابد أن يحسب في أذهاننا له ألف ألف حساب، فلا المقاطعة تنفعنا.. كما يُريد أيتام الإجماع، ولا السير الأعمى ينقذنا.

وهنا لنكون حريصين على التمهيص والتدقيق مع الاستعانة بأهل الخبرة، والتحري دون أدنى عواطف، وبعيداً عن التزمّت العرقي والعشائري؛ لنضع بين أعيننا العراق، فالباري (عز اسم) سيوقفنا، ويقاضينا في ذلك، ولتراف قلوبنا على أولادنا بأن نسقيهم حليباً سالماً..

كلمة العدد

رئيس التحرير

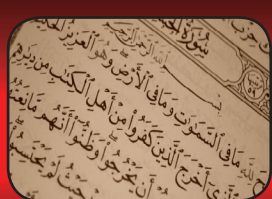
naseersamy@yahoo.com

## سورة الواقعة



عن الإمام الصادق عليه السلام قال: "من قرأ في كل ليلة جمعة الواقعة أحبه الله وأحبه إلى الناس أجمعين، ولم ير في الدنيا بؤساً أبداً ولا فقراً ولا فاقةً ولا آفة من آفات الدنيا، وكان من رفقاء أمير المؤمنين عليه السلام، وهذه السورة لأمر المؤمنين عليه السلام خاصة لم يشركه فيها أحد"

## سورة الحشر



عن النبي الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم قال: "من قرأ سورة الحشر لم يبق جنة ولا نار، ولا عرش ولا كرسي، ولا الحجب والسموات السبع، والأرضون السبع، والهوى والريح، والطير، والشجر، والجال والشمس والقمر، والملائكة إلا صلوا عليه، واستغفروا له، وإن مات في يومه أو ليلته كان شهيداً"

## سورة الإنسان



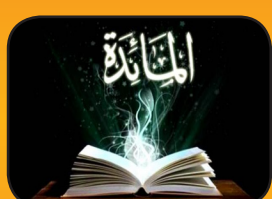
عن أبي جعفر الباقر عليه السلام: "من قرأ" هل أتى على الإنسان في كل غداة خميس، روجه الله من الحور ثمان مائة عذراء، وأربعة آلاف ثيب وحوراء من الحور العين، وكان مع محمد صلى الله عليه وآله وسلم ."

## سورة القمر



عن الإمام الصادق عليه السلام قال: "من قرأ سورة اقتربت الساعة أخرجه الله من قبره على ناقة من نوق الجنة".

## سورة المائدة



عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال: "من قرأ سورة المائدة في كل خميس لم يلبس إيمانه بظلم ولا يشرك أبداً"